_الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

أنماط التعلق وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعيين الجدد

دراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:
أمال التركي
رشيدة طراد

إشراف الأستاذ:
أ.د. أحمد فرحات

لجنة المناقشة

الأستاذ	الصفة	المؤسسة الأصلية
د.سعيدي وردة	رئيس اللجنة	جامعة الشهيد حمّه لخضر – الوادي
أد/ أحمد فرحات	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمّه لخضر – الوادي
د. رزاق لبزة سميرة	ممتحنا	جامعة الشهيد حمّه لخضر – الوادي

السنة الجامعية:2024/2023

_الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

أنماط التعلق وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين سنة أولى

دراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:
أمال التركي
رشيدة طراد

إشراف الأستاذ:
أ.د. أحمد فرحات

لجنة المناقشة

الأستاذ	الصفة	المؤسسة الأصلية
د.سعيدي وردة	رئيس اللجنة	جامعة الشهيد حمّه لخضر – الوادي
أد/ أحمد فرحات	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمّه لخضر – الوادي
د. رزاق لبزة سميرة	ممتحنا	جامعة الشهيد حمّه لخضر – الوادي

السنة الجامعية:2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل"﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ سورة يوسف آية 76 ....صدق الله العظيم.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من صنع إليكم معروفاً فكافئوه, فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه ..... " رواه أبو داوود.

وإيمانّا بمبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فإننا نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل الدكتور " أحمد فرحات" الذي ساندنا كثيرًا في مسيرتنا لإنجاز هذا البحث وكان له دورًا عظيمًا من خلال تعليماته ونقده البناء ودعمه الأكاديمي.

كما نوجه شكرنا وامتناننا إلى كل من كان سندا لنا زوجينا الكريمين أطال الله بقائهما.

وأخيراً , نتقدم بجزيل شكرنا الى كل من مدوا لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذه الدراسة على أكمل وجه.

الاهداء

الحمد لله حبا وشكرا و امتنانا على البدء والختام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالميين لم يكن الحلم قريب ولا طريق كان محفوفا بالتسهيلات ولكن فعلتها اهدي ثمرة نجاحي

إلى رمز العطاء والتضحية إلى من تستقبلني بابتسامة وتودعني بدعاء إلى ملاكي الطاهر وقوتي بعد الله أمي العزيزة

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب وأضاء طريقي ودربي وقدوتي في كل خطوة أخطوها أبي الغالي .

أمال

الاهداء

الحمد لله حبا وشكرا و امتنانا على البدء والختام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالميين لم يكن الحلم قريب ولا طريق كان محفوفا بالتسهيلات ولكن فعلتها اهدي ثمرة نجاحي

إلى رمز العطاء والتضحية إلى من تستقبلني بابتسامة وتودعني بدعاء إلى ملاكي الطاهر وقوتي بعد الله أمي العزيزة

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب وأضاء طريقي ودربي وقدوتي في كل خطوة أخطوها أبي الغالي .

رشيدة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق والصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين الجدد بجامعة الوادي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والتعرف أيضا على أنماط التعلق السائدة لدى عينة الدراسة بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في أنماط التعلق و الصحة النفسية و إعتماد المنهج الوصفي (الإرتباطي والفارقي) كمنهج للدراسة ومقياسي أنماط التعلق والصحة النفسية كأداتين لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي قدرت بي 151وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية .

- نمط التعلق الآمن هو النمط السائد والأكثر شيوعا لدى الطلبة الجامعين الجدد لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التعلق بين أنماط التعلق والصحة النفسية لدى الطلبة الجامعين الجدد.
- توجد فروق دالة إحصائيا في أنماط التعلق تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- وجود فروق دالة إحصائيا في أنماط التعلق تبعا لمتغير الشعبة لطلبة الجامعين الجدد.

وفي الأخير تمت مناقشة النتائج وتفسيرها وفق الإطار النظري المفسر لمتغيرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: أنماط التعلق – الصحة النفسية – الطلبة الجامعيين الجدد.

Abstract:

The current study aimed to identify the nature of the relationship between attachment patterns and mental health among new university students at the University of Martyr Hima Khidr in El Oued, Faculty of Social and Human Sciences, and also to identify the prevailing attachment patterns among the study sample, in addition to revealing differences according to the gender variable in attachment patterns and mental health. The method was used. Descriptive correlation through the application of the attachment styles scale by researcher Mubaraki Khadija and the mental health scale. The study consisted of 151 students.

The results obtained were as follows:

The secure attachment style is the dominant and most common style among new university students at the Faculty of Social and Human Sciences at Martyr Hima Lakhdar University.

There is no correlation between attachment styles and mental health among new university students

There are statistically significant differences in attachment styles according to the gender variable in favor of females

There are statistically significant differences in attachment styles according to the department variable for new university students.

Keywords: attachment styles - mental health - new university students

فهرس المحتويات

شكر وعرفان .....ب
الاهداء.....ج
ملخص الدراسة:..... هـ
قائمة المحتويات.....ز
فهرس الجداول:.....ي
فهرس الأشكال : .....ك
مقدمة.....أ
مقدمة:..... 1
الجانب النظري
الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها
2-فرضيات الدراسة:.....7
3-أهداف الدراسة.....7
4-أهمية الدراسة:.....7
5-المفاهيم الأساسية للدراسة:.....8
6- الدراسات السابقة:.....8
الفصل الثاني :أنماط التعلق

تمهيد :.....13
1_تعريف التعلق لغة :.....13
2-مراحل تطور التعلق:.....14
3-وظائف سلوك التعلق :.....15
4-النظريات المفسرة لتعلق:.....15
5- أهمية التعلق.....18
6- انماط التعلق: 19
خلاصة الفصل:.....19
الفصل الثالث: الصحة النفسية
تمهيد.....21
1 مفهوم الصحة النفسية :.....21
2- أهمية الصحة النفسية :.....22
3-نسبية الصحة النفسية :.....24
4-معايير الصحة النفسية :.....25
5-مناهج الصحة النفسية :.....26
6- خصائص الصحة النفسية.....27
7-النظريات المفسرة الصحة النفسية :.....27

خلاصة الفصل..... 30
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
تمهيد:..... 32
1-المنهج..... 33
2-الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها..... 33
3-الدراسة الاساسية :..... 34
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
تمهيد:..... 45
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة..... 46
قائمة المراجع..... 60
قائمة المراجع:..... 61
الملاحق..... 64

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	خصائص مجتمع الدراسة	34
02	يوضح أرقام أنماط التعلق	36
03	معاملات الإتساق لألفا كرونباخ لمقياس أنماط التعلق لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد	38
04	توزيع فقرات الصحة النفسية على الأبعاد :	39
05	يوضح معامل الإرتباط بين فقرات البعد الأول لمقياس الصحة النفسية	40
06	يوضح معاملات الإرتباط بين فقرات البعد الثاني لمقياس الصحة النفسية	41
07	يوضح معاملات الإرتباط بين فقرات البعد الثالث لمقياس الصحة النفسية	42
08	يوضح معاملات الإرتباط لأبعاد مقياس الصحة النفسية	42
09	دلالة الاختلاف بين أنماط التعلق لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد	46
10	دلالة معامل ارتباط سبيرمان بين أنماط التعلق والصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد	48
11	دلالة الفروق بين متوسطي الذكور والاناث من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس أنماط التعلق	48
12	دلالة الفروق بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس أنماط التعلق تعزى للشعبة الدراسية	50

فهرس الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة على الدائرة النسبية	34
02	واقع أنماط التعلق لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد	47
03	متوسطي درجات الذكور والاناث طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس أنماط التعلق	49
04	متوسط درجات طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس أنماط التعلق تبعا للشعبة الدراسية	51

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الإستبيان مقياس الصحة النفسية	61
02	الإستبيان مقياس انماط التعلق	63

مقدمة

مقدمة:

يعيش الإنسان في بيئة اجتماعية فهو بطبيعته اجتماعي ولا يستطيع العيش بمفرده بمعزل على الآخرين دائم التواصل مع المحيطين به منذ نشأته في هذه الحياة إلى آخر العمر، بحيث تعتبر الأسرة هي حجر الأساس لتنشأته وتأمين احتياجاته في مختلف الجوانب.

وباعتبار الفرد ينتقل من مرحلة عمرية إلى مرحلة عمرية أخرى فإنه ينتقل من مرحلة تعليمية إلى أخرى، وكل مرحلة من المراحل التعليمية لها خصوصية ولزم عليه التأقلم معها ومن بين هذه المراحل التعليمية: المرحلة الجامعية التي تعد الطور الأخير من التعليم عندما يصل إليها الفرد أو التلميذ يجد نفسه قد اكتسب أو حمل معه عدة أنماط تعلق من أسرته أو من مؤسسات تعليمية أخرى سابقة.

فأنماط التعلق لها دور كبير في توافق الطالب مع الحياة الجامعية التي تعتبر جديدة عليه والتكيف وتحقيق الصحة النفسية.

فالصحة النفسية من الموضوعات الحيوية في علم النفس قد نالت اهتمام الباحثين المتخصصين والعلوم الطبية والنفسية والتربوية، كما أنها مصدر اهتمام لجميع الأفراد على اختلاف مواقفهم سواء كانوا متخصصين أو مربيين، فالإنسان يسعى في حياته إلى أن يحقق أعلى درجة من درجات الصحة النفسية وراحة البال والتكيف، ولتحقيق هذا الهدف ليس سهلا ولا يمكن بلوغه دائما، ومن هذا المنطلق الصحة النفسية نسبية وكل فرد من الأفراد والمجتمع يواجه عدة مشاكل وضغوطات نفسية خلال حياته منها ما يستطيع التكيف معها، ومنها لا يستطيع فيقع في اضطرابات نفسية.

وقد شملت دراستنا على جانبين النظري والتطبيقي:

الجانب النظري: تم تقسيمه إلى ثلاث فصول، وهي كالآتي:

الفصل الأول: وهو عبارة عن مدخل للدراسة تناولنا فيه عرض مشكلة الدراسة، ثم تطرقنا إلى الإشكالية وصياغة الفرضية بالإضافة إلى تحديد أهمية الدراسة وأهدافها، ثم التعاريف الإجرائية والدراسات السابقة وأخيرا التعقيب عليها.

الفصل الثاني: جاء تحت عنوان التعلق وأنماطه من خلال وضع تمهيد والتعرف على التعلق ومفاهيمه وأهميته ومراحل تطور التعلق وظائف سلوك التعلق ونظريات التعلق وكذلك مبادئ الأساسية لنظرية التعلق وأنواع انماط التعلق وفي الأخير خلاصة موجزة عنما سبق ذكره في الفصل.

الفصل الثالث: خاص بالصحة النفسية يحتوي على تمهيد مفهوم الصحة النفسية ثم أهميتها ونسبيتها، ومعايير الصحة النفسية، ومناهجها، والنظريات المفسرة لصحة النفسية وخصائصها وأخيرا خلاصة للفصل.

الفصل الرابع: تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة من دراسة استطلاعية وأساسية شملت المنهج الدراسة والحدود الزمنية المكانية عينة الدراسة والأدوات المستعملة والخصائص السيكومترية.

الفصل الخامس: خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق استبيان وتحليل النتائج وخلاصة نتائج الدراسات واقتراحات.

وأخيرا تطرقنا إلى خاتمة وتوصيات واقتراحات، لتأتي بعدها قائمة المصادر والمراجع من ثم ذكر الملاحق في الأخير

الجانب النظري

الفصل الأول

الإشكالية واعتباراتها

1-الإشكالية

تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة مفصلية حيث ينتقل فيها التلميذ من التعليم الثانوي إلى الجامعة وهي مختلفة كليا عن باقي المراحل التعليمية الأخرى فيجد التلميذ نفسه غير متفهم هذه المرحلة يكون مشوش الأفكار لا يعرف كيف يبدأ وكيف يتأقلم معها وكل هذه التعقيدات تأتي بذورها من الأسرة أولا ثم المدرسة والأصدقاء والمجتمع بحيث بنى هذا التلميذ الذي أصبح طالبا أنماط تعلق بهاته الجهات فأثرت فيه سواء بشكل إيجابي أو سلبي .

ويقصد بالتعلق كما عرفه أبو غزال وجردات (2009)بأنه :عاطفة قوية متبادلة بين الطفل ومقدم الرعاية، تعكس رغبة كل منهما في المحافظة على التقرب بينهما، وتعد الأساس الذي تبنى عليه العلاقات الحميمية اللاحقة، والتفاعلات الاجتماعية بشكل عام، فيصبح المراهق مانح الرعاية بعد أن كان متلقي لها في المراحل العمرية السابقة .وتستلزم حياة الطفل الأولى كثير من التفاهم و الإحتواء الأسري والمتابعة النفسية والجسدية التي يقدمها تفاعل العلاقة أم –طفل –أب في المراحل النمائية الأولى، قاعدة جيدة للأمان ينتج عنها تطور وظيفي للنمو المعرفي والعاطفي وحتى الدفاعي ما يكون لديه حسب*روتر*صفة الجلد النفسي (michael.rutter)

ومن بين الباحثين الذين إهتمو بخاصية التعلق (الإرتباط النفسي) عند الأطفال ومدى علاقة بيئتهم العائلية به منهم **شافير وإيمرسون** في إسكتلاندا **وبروفونس ولينون** في امريكا **وإيتسوورت** في أوغندا ليخرجو بنفس النتائج في إتفاقات متباينة، حيث دعمت الروابط العائلية السليمة صفات إجتماعية صحيحة في الأطفال، بين ما نتج عن الحرمان منها مرض الأطفال وإضطرابهم النفسي وعدم قدرتهم على التعايش الإجتماعي الدافئ السليم بعد الطفولة(حقي، 1996، ص92).

ومن منطلق الوقاية خير من العلاج فقد توجه علماء النفس إلى البحث عن المتغيرات الوقائية مثل الخصائص الشخصية أو العوامل البيئية وغيرها التي يمكن وعلى هذا الأساس فإن الفرد يستطيع أن يتوافق داخليا مع نفسه ويحسن من تكيفه مع بيئته و يتمتع بصحة نفسية جيدة وذلك لأن المرض النفسي ماهو إلا صراعات نفسية داخلية تجعله غير متوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه .

والصحة النفسية هي التوافق التام أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع قدرة الفرد على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ على الإنسان مع الإحساس الإيجابي

بالسعادة كما تعرف على أيضا مجموعة الشروط اللازم توفرها حتى يتم التكيف بين المرء ونفسه وكذلك بينه وبين العالم الخارجي تكيف يؤدي إلى أقصى ما يمكن من الكفاية والسعادة كل من الفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه الفرد (القوصي، 1952، ص54).

والصحة النفسية هي حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا وإنفعاليا وإجتماعيا أي مع نفسه ومع بيئته) ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته وإستغلال إمكاناته إلى أقصى حد ممكن ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا بحيث يعيش في سلامة (الخواجة، 2011، ص12)

وتحقيق الصحة النفسية تسهم في تحقيق التوافق بينه وبين البيئة الجامعية الجديدة وكذلك مواجهة الأزمات والتحديات المستقبلية أو الحالية وتحقيق إنجازاته الأكاديمية

ونظرا لما تشير له الدراسات والنظريات من الأهمية البالغة لظاهرة التعلق وعلاقتها بالعديد من النواحي المرضية التي تقف عائقا في طريق الصحة النفسية أصبح من الضرورة الإهتمام بدراسة هذه الظاهرة .

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق والصحة النفسية لدى الطلاب الجامعيين الجدد بجامعة الوادي.

بناءا على ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

-هل يوجد إختلاف دال إحصائيا بين أنماط التعلق لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية الجدد؟

-هل توجد علاقة إرتباطية بين أنماط التعلق والصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد؟

-هل توجد فروق بين الذكور والإناث من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس أنماط التعلق؟

-هل توجد فروق بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس أنماط التعلق تعزى للشعبة الدراسية؟

2-فرضيات الدراسة:

-يوجد إختلاف دال إحصائيا بين أنماط التعلق لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد

-توجدعلاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أنماط التعلق والصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد

-توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس أنماط التعلق

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس أنماط التعلق تعزى لشعبة الدراسية

3-أهداف الدراسة

-التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق والصحة النفسية لدى الطلاب الجامعين الجدد

-الكشف عن نمط التعلق السائد لدى عينة الدراسة .

-التعرف على الفروق في أنماط التعلق حسب الشعبة الدراسية لدى عينة الدراسة.

-التعرف على الفروق في أنماط التعلق بين الذكور والإناث لدى عينة الدراسة.

4-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في كونها تبحث في متغيرين مهمين في حياة الفرد العامة وخصوصا الحياة النفسية، وهما متغير نمط التعلق السائد لدى الطالب الجامعي الجديد حديث العهد في الجامعة وصحته النفسية والتي من خلالهما تعمل على إثراء المعرفة العلمية وتزويد المكتبة بمثل هذه الدراسات.

وتتناول هذي الدراسة مرحلة مهمة من مراحل التعليم وهي مرحلة التعليم الجامعي وهي مرحلة مفصلية بالنسبة لطالب الجامعي، لأنها ترتبط مباشرة بعلاقات دينامية (تفاعلية)مع المجتمع والأسرة، وتعتبر هذه الدراسة محاولة لتزويد القائمين على الجامعة بنتائج متعلقة بأنماط التعلق والصحة النفسية لطلبة الجدد.

5-المفاهيم الأساسية للدراسة:

نمط التعلق: يشير ابو غزال جرادات (2009) إلى أن التعلق عاطفة قوية متبادلة بين الطفل ومقدم الرعاية، تعكس رغبة كل منهما في المحافظة على القرب بينهما، وتعد الأساس الذي تبنى عليه العلاقات الحميمة اللاحقة، والتفاعلات الإجتماعية بشكل عام (الدهنون)، 2016، ص3).

ويعرف اجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي من خلال استجاباته على بنود مقياس نمط التعلق المعد لهذه الدراسة.

الطالب الجامعي: هو الطالب الذي تحصل على شهادة البكالوريا في جوان 2023وإلتحق بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لسنة **2023-2024** في السنة أولى جذع مشترك.

-الصحة النفسية:

ويعرفها حامد زهران 1977 بأنها حالة دائمة نسبية ويكون فيها الفرد متوافقا نفسيا(شخصيا وإنفعاليا واجتماعيا اي مع نفسه ومع بيئته) ويشعر فيها بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادر على تحقيق ذاته إستغلال قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادر على مواجهه مطالب الحياة ويكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عاديا، بحيث يعيش في سلامة وسلام (حسام احمد محمد ابو يوسف، احمد محمد الناشري، 2009، ص 29).

ويعرف اجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي من خلال استجاباته على بنود مقياس الصحة النفسية المعد لهذه الدراسة.

6- الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة والتي تناولت كلا متغيري الدراسة أنماط التعلق مع الصحة النفسية

6-1-دراسة قزوي جحيقة جامعةالجزائر2 (2022):

بعنوان هدفت الدراسة أنماط التعلق وعلاقتها بالألكستيما لدى الطلبة الجامعين هدفت الدراسة إلى الكشف العلاقة بين أنماط التعلق والألكستيميا لدى الطلبة الجامعين اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق مقياس التعلق الوجداني، ومقياس الألكستيميا، على عينة متكونة من 102طال جامعي وبعد المعالجة الإحصائية خلصت الدراسة إلى تباين العلاقة الدالة بين أنماط التعلق غر اللآمن لكلا الوالدين وكذا الألكستيميا كدرجة كلية

وكدرجة فرعية في أبعادها المتمثلة في صعوبة تحديد المشاعر، وصف المشاعر، التفكير ذو التوجه الخارجي .

6-2-دراسة هلال بن خلفان بن ناصر بني عرابة (2017):

بعنوان أنماط التعلق وعلاقتها بالصحة النفسية لطلبة بجامعة نزوى هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق والصحة النفسية لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر قد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة شمال الشرقية في العام الدراسي 2017-2016تكونت العينة من (1000)طالب وطالبة من مجتمع الكلي لدراسة (7146)طالبا وطالبة، وقد وجد الباحث أن النمط السائد لدى عينة الدراسة هو النمط الآمن وأن مستوى الصحة النفسية كان عاليا لدى عينة الدراسة، وأن هناك علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين التعلق الآمن والصحة النفسية، وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول أنماط التعلق ومستوى الصحة النفسية

الدراسات التي تناولت متغير واحد من دراستنا :

6-4-دراسة سامية محمد صابر(2014) :

بعنوان أنماط التعلق وعلاقتها بالكمالية وأساليب المواجهة لضغوط النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بجامعة بنها 2014تكونت عينة الدراسة من(153)طالبا وطالبة بالفرق الثانية والثالثة بكلية التربية ببنها، محافظة القليوبية 60ذكورا، 93إناثا تم تطبيق مقياس (أنماط التعلق لراشدين إعداد الباحثة)ومقياس أساليب المواجهة لضغوط النفسية (إعداد الباحثة)ومقياس الكماليةإعداد الباحثة وإعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، الإرتباطي المقارن وقد بنيت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بين أنماط التعلق والكمالية وأساليب المواجهة لضغوط النفسية لدى عينة الدراسة، وإتضح من النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى كل من أنماط التعلق والكمالية، وأساليب المواجهة لضغوط النفسية

-دراسة عايش صباح (2021):

أنماط التعلق لدى طلبة الجامعة الجزائر يسترشد البحث عن التعلق لدى الراشدين بإفتراض أن الدوافع التي تؤدي إلى الإرتباط العاطفي الوثيق بين الأباء وأطفالهم هو المسؤول عن الرابطة التي تتطور بين البالغين في العلاقات الحممية عاطفيا .وتسعى هذه الدراسة إلى

البحث في التعلق لدى الراشدين من طلبة الجامعة هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى أنماط التعلق لدى طلبة الجامعة وكذا الفروق في مستوى الأنماط تبعا لمتغير الجنس والحالة الاجتماعية، حيث تم إجراء الدراسة على عينة متكونة من230 طالبا وطالبة بجاعتي سعيدة والشلف (الجزائر)، تم إختيارهم بطريقة عرضية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي بإعتماد على مقياس *أنماط تعلق الراشدين *من إعداد معاوية أبو غزال وعبد الكريم جرادات (2009)والمكون من 20 فقرة .تم معالجة بيانات الدراسة بإستخدام الحزمة وتم التوصل إلى أنه لاتوجد فروق في أنماط التعلق تبعا لمتغير الجنس والحالة الاجتماعية

الصحة النفسية :

6-7-دراسة خليفي نادية(2018):

بعنوان الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة (2018)هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة النفسية والضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة بالجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام مقياس الصحة النفسية الذي أعده *سيد عبد الحميد مرسي*ومقياس الضغوط النفسية الذي أعده *عبد الحق لبوازدة*وبعد التحققمن الخواص السيكومترية لهذه المقاييس في الدراسة الإستطلاعية تم تطبيقها على عينة قوامها(200) طالبا وطالبة، والتي تم سحبها عشوائيا من كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة *مولود معمري*بتيزي وزو، ولقد إستخدم المنهج الوصفي بأسلوبه الإرتباطي لبرسيون رفض الفرضية الأولى لدراسة حيث تبين وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين درجاتأبعاد الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة بالجزائر، في حين تم قبول الفرضية الثانية، والتي تشير إلى وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيا بين درجات أبعاد سلبيات الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة بالجزائر

التعقيب على الدراسات السابقة :معظم الدراسات السابقة إستخدمت المنهج الوصفي

وقد إستفادت دراستنا الحالية من الدراسات السابقة في إختيار العينة ومنهجية الدراسة وإتفقت مع بعض الدراسات في النتائج المتحصل عليها وإختلفت مع البعض الآخر.

6-5-جامعة السلطان قابوس بعمان 2019:

تكونت عينة الدراسة من(183) طالبا (93) ذكورا، و(40)إناثا تم إستخدام المنهج الوصفي، حيث تم إستخدام المقياس لصحة النفسية (40)بند ذات إتجاه إيجابي، أظهرت النتائج أن مستوى الصحة النفسية متوسط على درجات المقياس الكلي، ولجميع بنوده، كما ظهرت

فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية ومتغيرات شخصية وأخرى ثقافية، لزيادة الفهم التي يمكن أن يعزز بمستويات الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية

6-6-دراسة بدوي زينب ودبار حنان (2023):

بعنوان مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الوادي)2023هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلبة سنة ثانية علم النفس بجامعة الوادي، ولتحقيق هذه الأهداف تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتطبيق مقياس الصحة النفسية قام بوضع المقياس كل من اليونارد، ر–ديروجيتس، –ليمان ولينو كوفي حيث تكونت العينة من(30)طالبا من الجنسين، وأسفرت نتائج الدراسة على أن مستوى الصحة النفسية منخفض لدى طلبة الجامعة، وأنه لاتوجد فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير مكان الإقامة لدى طلبة الجامعة،

التعقيب على الدراسات السابقة

ومن خلال عرض الدراسات السابقة نستخلص الكثير من الامور نذكر منها .

تشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع أنماط التعلق والصحة النفسية لدى الطلبة .

اغلب الدراسات السابقة التي تم عرضها كان هدفها معرفة أنماط التعلق لدى الطلبة ونمط السائد و الأكثر شيوع.

اعلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي إضافة الى استخدام أساليب إحصائية للمعالجة .

وأغلب الدراسات السابقة كانت العينة من الطلبة الجامعيين و اختلفت دراسات الحالية مع الدراسات السابقة في

اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الحدود الزمنية والبشرية والمكانية .

اختلفت الدراسة الحالية كذلك مع الدراسات السابقة في بعض اهداف الدراسة .

اختلاف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في النتائج المتحصل عليها.

الفصل الثاني :
أنماط التعلق

تمهيد

1- مفهوم التعلق

2- مراحل تطور التعلق

3- وضائف سلوك التعلق

4-النظريات المفسرة للتعلق

5-المبادئ الأساسية لنظرية التعلق

6-أهمية التعلق

7-أنماط التعلق

خلاصة الفصل

تمهيد :

تشير أنماط التعلق إلى الأنماط النفسية والعاطفية التي يتبعها الأفراد في التعامل مع العلاقات الشخصية، وتعتبر هذه الأنماط نتاج تجارب الطفولة المبكرة والعلاقات الأولية مع الرعاة والأشخاص المهمين، وتؤثر في طريقة تفكير وتصرف الشخص في العلاقات الحالية والمستقبلية ومن أشهر الباحثين في هذا الموضوع جون بولبي

تعريف التعلق:

1_تعريف التعلق لغة :

جاء في اللغة علق يقال علق الشيئ علقا أي شب فيه وتعلق به أو التعلق تعني نشوب الحب بقلب المحب حتى لا يكاد يفارقه، وفي مختار الصحاح يعني التمسك والتشبث والإرتباط، ويقال علق فلان فلان به أي تمكن حبه في قلبه، أي تعلق وإستمسك (مجمع اللغة العربية، 2013، ص431).

ويعرف إصطلاحا:

-أنه تلك الرابطة الإنفعالية التي تجمع بين الطفل ومن يقوم برعايته منذ الأشهر الأولى للنمو وصولا مراحل العمر اللاحقة بما فيها من علاقات عاطفية و إجتماعية ومدى قوة العلاقة وإستمراره وتشمل مجموعة من الاستراتيجيات التي تبناها الفرد في تسير علاقاته المستقبلية(حنان، 2023، ص1092).

-يشير مصطلح التعلق في معجم علم النفس النمو الطفل إلى رابطة خاصة تتميز بمواصفات فريدة لعلاقات شديدة التميز بين الطفل ومقدمي الرعاية الأولية (قزوي، 2021، ص1318).

ويعرفه عبد الحميد أنه رابطة أو إرتباط عاطفي ونفسي ثابت ومستمر مع شخص آخر (عبد الحميد، د.س، ص10).

ويعتقد بولبي (1969) أن التعلق مسألة تتضمن كل شيء ومع ذلك فقد أثبتت الدراسات أن هناك فروق فردية في شدة التعلق لدى الأفراد، وركزت الكثير من الأبحاث على كيفية إختلاف أنماط التعلق بين الرضع، على سبيل المثال إكتشف شيفر وإيمرسون أن هناك إختلافات فطرية بين الرضع وحبهم للاحتضان والمؤانسة (الزيتاوي، 2021، ص350).

والتعلق إذن هو ذلك الإحساس المتبادل الذي يتطلب تفاعلات بين الطفل والصورة التي يتعلق بها وتعتمد توعيته على مدى سرعة إستجابة الوالد الإشارات الطفل من خلال تعوده على الطريقة التي يستجيب بها صورة التعلق لحاجياته (ملتقى، نوعية التعلق لدى ضحايا العنف، 2021، د.ص).

2-مراحل تطور التعلق:

إن أهمية التعلق تعود إلى مدى ما أكدته نتائج الدراسات الطولية من أن مستوى التعلق الآمن في عمر السنة الأولى من حياة الطفل، يضع أسس تكوين ونضج الشخصية خلال سنوات ما قبل المدرسة.

ويرى كل من بيرك ورايس أن تعلق الرضيع مع مقدم الرعاية يتطور من خلال أربع مراحل أساسية:

أولا:ما قبل التعلق وهي المرحلة العمرية لرضيع التي تتراوح مابين الولادة و6أسابيع، وتمثل بالنسبة لرضيع عدم القدرة على التمييز الإجتماعي وتتميز بقلة الإستجابات المتمايزة، نحو مقدم الرعاية والرضيع في هذه المرحلة يستجيب للعديد من المثيرات بغض النظر عمن يقدمها.

ثانيا :تكوين التعلق وتمتد هذه المرحلة من (6)أسابيع إلى ثماني أشهر وتتميز بظهور قدرات جديدة عند الطفل، ويكون قادرا في هذه المرحلة على التمييز بين الأشخاص المألوفين ويستجيب للأم بشكل مختلف على إستجاباته للأشخاص الأخرين.

ثالثا:التعلق الواضح وتمتد من (8) شهور وسنتين، يسعى الطفل فيها إلى البقاء وطلب القرب من الأم ويظهر لديه قلق الإنفصال عن الام فيبكي ويصرخ عند مغادرة الأم، مما يشير بوضوح إلى التطور الإنفعالي لديه وأثر ذلك التطور المعرفي، كما يظهر القلق لدى الطفل في هذه المرحلة من الأشخاص غير المألوفين أو يسمى بالقلق من الغرباء.

رابعا:مرحلة تشكيل العلاقات التبادلية وهذه المرحلة تظهر لديه بعد السنة ثانية، حيث يحدث تطور سريع في الجوانب اللغوية وقدراته على الحوار والمناقشة .

وتتسع دائرة العلاقات الإجتماعية عند الطفل ويتعلم المعايير الإجتماعية التي تكون الدور الإجتماعي مستقبلا وكلما تقدم الطفل في عمره الزمني يقوم بتعميم هذه الإتجاهات في إستجابات إجتماعية (ابو عريش، 2010، ص19).

3-وظائف سلوك التعلق :

إن سلوك التعلق حاجة أساسية يظهرها الصغار عند مختلف الأنواع بصورة مستقلة عن الحاجات الأخرى، فيبدي الصغير إستعداده لتفاعل الإجتماعي، ويحب مرافقة أشباهه، ويمكن لتعلق أن ينمو ويتطور عند إتجاه شخص او عدة أشخاص بغض النظر عن إرتباطهم في إرضاء الحاجات الجسدية، إن الوظيفة التي يشغلها سلوك ما يجب أن تتحدد في مساهمة هذا السلوك في بقاء النوع.

إن الدراسات التقليدية التي تعتبر أن هذه العلاقة دافعا ثانويا ينمو ويتطور على هامش الدوافع الأساسية تعترف ضمنا بأن هذه العلاقة مفيدة كونها تسمح لطفل بالبقاء بالقرب من مصدر الغذاء، إلا أن أصحاب نظرية التعلق بولبي يرى أن وظيفة سلوك التعلق تكمن في تلقي الصغير من اعداء النوع.(ابو عريش، 2010، ص21).

4-النظريات المفسرة لتعلق:

4-1نظرية التحليل النفسي (1856-1939)

نظرية التعلق في ضوء نظرية سيجموند فرويد في علاقة الطفل المبكرة مع الأم، إذ يعتقد فرويد ان التعلق ينشأ في المرحلة الفمية الاولى عند تشكيل الشخصية، إذ يعد الفم المصدر الاول للإشباع الذي يستمد منه الطفل الطعام ومشاعر الحب والمودة والآمان لذلك نجد أن الطفل في هذه المرحلة يحاول البقاء بقرب الشخص المألوف له(الام)حتى يشبه حاجته والتغذية والحب، ويرى فرويد ام الحب هو العامل الرئيسي في تطور هذه العلاقةإلا أنه يتعلق بدرجة الرعاية حساسين بحاجات الطفل وسريعي الإستجابة لما يشعر به من جوع وضيق . (صالح، عبد الخالدي، 2021، ص35-38).

4-2النظرية السلوكية(1913)

تفترض النظرية السلوكية وفق لمبادئ الإشتراط الكلاسيكي و الإجرائي أن التعلق عادة متعلمة، إذ وفق الإقتران الكلاسيكي الذي يقدمها بافلوف يظهر التعلق عن طريق العلاقة التي تحدث بين الطفل وأمه فنجد أن الشخص القائم بالرعاية يقترن مع خفض التوتر الناتج عن حاجة الطفل .فالأم تكون في البداية مثيرا محايد بالنسبة لطفل ولكن نتيجة إقترانها عدة مرات بالأحداث السارة لدى الطفل كاتغذية وإزالة الألم تكتسب الأم خاصية الإستجابة، اما التعلق في ضوء الإقتران الإجرائي فإنه يظهر كإستجابة متعلمة يكتسبها الرضيع في ضوء

علاقته بأمه، وذلك عندما تبادر بالإستجابة إلى سلوكياته الفطرية مثل البكاء والجوع والضيق. (صالح، عبد الخالدي، 2021، ص35–38).

4-3النظرية البيولوجية (1973):

ترجع أصول هذه النظرية إلى الأعمال التي يقدمها عالم النفس الحيواني كونزا دلورنز الذي حصل على جائزة نوبل في علم وظائف الاعضاء والطب عام 1973، وذلك لإكتشافه أن هناك مجموعة من الأنماط السلوكية لها جوانب وراثية وبيولوجية بدرجة كبيرة ومهمتها الحفاظ على بقاء الإنسان وكانت أهم السلوكيات تتمثل بالتعلق.

تفترض هذه النظرية أن التعلق سلوك بيولوجي، ويظهر أثناء تقدم الطفل بلعمر إذ نجد أن التعلق يظهر لدى جميع الأفراد بغض النظر عن الثقافة التي ينتمون إليها، إلى أن يتشكل وفق العلاقة مع مقدمي الرعاية في السنوات الخمسة الأولى وتوصلت الدراسات في هذا المنحى النظري أن جودة الرعاية التي يتلقاها الفرد تؤثر بشكل مباشر على الأنظمة العصبية. (صالح، عبد الخالدي، 2021، ص35–38).

4-4نظرية بولبي التطورية:

قدم جون بولبي بين عامي (1969–1980)نظريته في التعلق التي أكدت على وجود علاقة عاطفية ذات أساسا تطوري إذ يولد البشر وهم يمتلكون مجموعة من السلوكيات الفطرية التي تجعل مقدمي الرعاية بالقرب منه، وهذه ضرورية جدا لكونها تزيد من فرص بقاء الرضيع وهذه السلوكيات تتمثل بسلوك الرضاعة والإبتسام والإمساك بالأم والتحديق في وجهها وعيونها وبهذه الطريقة ينشأ لدى الإنسان نظام سلوكيات تعلقيا يقدم أنماط السلوك وردود الفعل الإنفعالية الخاصة بالتعلق ويرى بولبي ان لهذا النظام ثلاث وظائف أساسية وهي:

أ–تحقيق القرب من مقدم الرعاية، وإظهار سلوكيات القلق والإنزعاج والبكاء عند الإنفصال عن مقدم الرعاية .

ب–توفير ملاذ آمن لطفل والشعور بالتهديد الإكتئاب عند إبتعاده عن أمه .

ج–إتخاذ مقدم الرعاية قاعدة آمنة لإكتشاف البيئة وتوصل بولبي أن الأفراد عندما يتفاعلون مع الأخرين يشكلون ما يسمى بالنماذج العاملة الداخلية، التي تعمل على إستمرارية التعلق (صالح، عبد الخالدي، 2021، ص35–38).

5–المبادئ الأساسية لنظرية التعلق :

إن نظرية التعلق تقوم أساسا على المبادئ التالية:

-التعلق عالمي بالنسبة للمخلوق البشري دون إستثناء لا لأي عرق، ولالأي ثقافة.

-التعلق ظاهرة فطرية البيولوجية.

-التعلق يشير إلى شكل من الفهم الضمني الذي لا يتوافق مع المنطق ولا مع التعلم فهو إذأمر بديهي يجب تقبله وكفى، فالطفل يطور روابط تعلق متعددة حسب الأهمية، ولكنه يفصل ويميز على العموم علاقته بأمه، بالتالي فهذا التعلق عبارة عن تمرين تدريجي.

-التعلق يصف علاقة حميمية بالنسبة للطفل والتي ستؤثر فيه طوال حياته.

-حسب المبدأ الرئيسي والأساس (المركزي)لنظرية التعلق فإن العلاقة متبادلة بين الطفل وأمه وهذه العلاقة تركز على تنمية قدرات الطفل في البحث عند التقرب من الأم.

-حسبBoWLby، علاقة التعلق تأخذ بالتدقيق مظهر عاطفي يطبع التواصل (أم /طفل)وبتالي فإنه مهم جدا أن يضمن الطفل نوع من الحماية والأمان العاطفي .

-الانفصال غير مرغوب فيه مع صورة التعلق (الام)يخلف عادة الضيق والتوتر العاطفي عند الطفل (شاكر، 2015، ص44).

5-أهمية التعلق:

إذ لم ينجح الطفل في هذه الفترة في تكوين علاقة إنفعالية إجتماعية وثيقة آمنة مع بعض الأفراد المحيطين به الحاسم على وجه الأخص فسوف يستحيل عليه أن يكون الثقة، والأمان اللازمة لنمو السوي في المراحل التالية، ومن الطبيعي أن سلوك التعلق تنتهي حدته حينما يستقل الطفل في سلوكه، ويبادر بالإهتمام بسلوك اللعب، وإستكشاف البيئة المحيطة به، والتفاعل الإجتماعي مع الآخرين، وأن ثقة الطفل وإحساسه بقدراته يتوقف على مدى إحساسه بالأمان مع الحاضن، وإن التعلق الآمن الذي يحصل عليه الطفل قبل البدء في تكوين العلاقات الإجتماعية يوفر للأطفال التقدم نحو إكتساب علاقات إجتماعية طبيعية لايغزوها الشك أو التربية أو الخوف من التحول في هذه العلاقات أو التعامل مع البيئة المحيطة (شاكر، 2015، ص56).

6-انماط التعلق: وهي أربعة انماط :

أ-نمط التعلق الآمن :يتسم الأفراد الذين يتصفون بنمط التعلق الآمن ان لديهم نماذج داخلية إيجابية نحو الذات، إذ يتقبل الأفراد ذواتهم، ويعتقدون انهم جديرين بالحب والرعاية وتتشبع علاقاتهم بالحب والمودة مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم، ويكونون اكثر قدرة على الحفاظ على علاقاتهم بأفراد عائلاتهم وأصدقائهم، ويضيف (نولير)(فيني)ان اصحاب النمط الآمن يكونون أكثر إنضباط في مشاعرهم وعلاقاتهم مع الآخرين، ويشعرون بالسعادة والثقة والقيمة العالية في مواجهة الضغوط النفسية وأقل خوفا من الإرتباط بالآخرين، كذلك تميز خصائص الأفراد من نمط التعلق الآمن أن لديهم جانبا معرفيا في تفسير الأشياء بطرق مرنة تتميز بالإيجابية والكفاءة الإجتماعية الحالية أثناء تفاعلهم الإجتماعي مع الآخرين.

ب-نمط التعلق الرافض:تكون نظرة الفرد في هذا النمط من التعلق إيجابية نحو الذات سلبية نحو الآخرين، إذ يجد الفرد الراحة في ضوء الإبتعاد عن الآخرين والإكتفاء بذاته الإستقلال عنهم، فهم لايظهرون الإهتمام بمشاعر الناس ولايحتاجون إليها وينظرون إلى العلاقات الوثيقة والحميمية أنها غير مهمة .

ج-نمط التعلق الخائف :يمتلك اصحاب هذا النمط نظرة سلبية لذات وللآخرين، فهم يتسمون بالسلبية وتدني العلاقات الإجتماعية والإفتقار إلى الألفة يتوقعون النتائج السلبية من الآخرين، فهم يشكون بالآخرين ولايثقون بمشاعرهم ونوياهم وهذا ما يمنعهم من الإتصال الإجتماعي والخوف من بعد العلاقات الإجتماعية .

د-نمط التعلق المستحوذ:يميل الأفراد في هذا النمط إلى تبني نظرة سلبية إتجاه الذات مقابل التقرب من الآخرين، فهم يرغبون بالإقتراب من الآخرين وعقد علاقات حب وصداقة معهم، إلا أن الفرد ينظر لذاته نظرة سلبية مثل الإعتقاد بأنه شخص غير كفوء والإعتقاد ان الناس سوف لايقدرونه ويحترمونه وغالبا ما يظهر الراشد في هذا النمط مستويات مرتفعة من عدم التنظيم الإنفعالي والقلق والإندفاع في العلاقات العاطفية (صالح، عبد الخالدي، 2021، ص27-28-29).

ملخص الفصل:

نستخلص مما سبق أن أنماط التعلق هي نتاج وخلاصة حياة فرد بلكامل ونتاج تجارب سعيدة وحزينة إستطاع الفرد من خلالها التأقلم والتكيف مع نفسه وداخل منزله أو خارجه (محيطه)ونقصد هنا الطالب الجامعي.

فأنماط التعلق تساعد الفرد في الحياة اليومية في كسب أصدقاء وتكوين علاقات مجتمعية سواء عملية أو حميمية، ولتكوين هذه العلاقات يجب أن يكون في إطار سليم يسمح بتطورها بشكل صحي لحمايته من الإظطرابات وتحقيق الصحة النفسية .وهذا ماسنتطرق إليه في الفصل الموالي.

الفصل الثالث: الصحة النفسية

تمهيد

1-تعريف الصحة النفسية

2-أهمية الصحة النفسية

3-نسبية الصحة النفسية

4-معايير الصحة النفسية

5-مناهج الصحة النفسية

6- خصائص الصحة النفسية

7- النظريات المفسرة لصحة النفسية

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر الصحة النفسية تكيف مستمر للفرد مع نفسه او مع الاخرين وتعتبر مؤشر عن سلامته النفسية وكذلك الجسدية والعقلية فهي مهمة لذا وجب عليه الاهتمام بها لتجنب الاضطرابات التي قد تصيبه .

1 مفهوم الصحة النفسية :

يمكن القول ان مفهوم الصحة النفسية قد نما وتطور مع تقدم علم الصحة النفسية ,فبعد ان كانت الصحة النفسية تدل على معنى سلبي محدود وهو خلو الفرد من الاضطرابات النفسية 'فقد تطورت الى مفهوم إيجابي اكثر شمولا بحيث أصبحت ترتبط بقدرت الفرد على تحقيق التكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وهذا بدوره يؤدي الى حياة خالية من الازمات والمرض النفسي ثم بدا يتسع مفهوم الصحة النفسية ليشمل قدرة الفر عاى المحافظة على قدرة من استقلاليته بان يعيش القيم والمثل الأعليا التي يؤمن بها .اي ان يحقق رسالته في حياة.

تعريف الصحة النفسية من خلال التعريفات :

عرفها هادفيلد : (1950) الصحة النفسية بانها أداء التام والمتنسق للشخصية ,فالصحة النفسية هي حصيلة عطاءات الشخصية .

عرفه برنارد (1959) النفسية بانها تكيف مستمر اكثر مما هي حالة موافقة معينة أي ان الصحة النفسية للإنسان في حالة تطور مستمر وتتناول كافة المراحل للإنسان .

عرف جودا: (1962) النفسية للإنسان بانها صحة العقل التي تتضمن جميع الجوانب اللازمة للشخصية المتكاملة وهي تضاهي عنده صحة الجسم .

عرف انجلش: (1958) الصحة النفسية بانها حالة من القدرة العقل على تحمل التي تجعل الفرد قادر على التكيف الجيد والاستمتاع بالحياة واحراز تحقيق الذات فهي حالة إيجابية وليست مجرد غياب للمرض النفسي .

يؤكد بوتر: (1962) على ان الفرد المتمتع بالصحة النفسية لابد ان يكون فاعلا نشطا قادر على تحقيق أهدافه مؤكد ذاته لديه من الشجاعة ما يمكنه من الوقع الصعاب وموجهاته.

عرفتها منظمة الصحة العالمية :1963) :مفهوم الصحة النفسية بانها حالة عقلية انفعالية مركبة دائمة نسبيا من الشعور بان كل شي على ما يرام والشعور بالسعادة مع الذات ومع الاخرين والشعور بالرضا والطمانينة والامن وسلامة العقل والاقبال على الحياة مع الشعور بالنشاط والقوة والعاطفة في هذه الحالة درجة مرتفعة نسبيا من التوافق النفسي والاجتماعي مع علاقة اجتماعية طيبة .

وترى منظمة الصحة العالمية في تحديد لمفهوم الصحة النفسية بان الشخص ذو درجة مرتفعة من الصحة النفسية السليمة لابد ان يتسم بالخلق القويم والكفاءة و الالتزام الانفعالي والسلوك السوي وتكامل الشخصية والقدرة على مواجهة مطالب الحياة وضغوطات والتغلب على ازماتها .(الخالدي اديب محمد 2009 ,ص ,32).

يعرفها ماسلو :.1962)

) ان الصحة النفسية ليست حالة من التلاؤم فقط ولكنها تلك النزعة التي تحثنا على البحث عن القيم والمبادئ أي ان يكون للفرد قدرة من الاستقلالية الذاتي الذي يحقق له التوافق مع ذاته (سهيل المطيري, 2005 , ص23).

2- أهمية الصحة النفسية :

أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد :

ان أهميتها بالنسبة للفرد كونها تساعده على التوافق الصحيح في المجتمع وكذلك تساعد على الفرط انسياب حياته النفسية وجعلها خالية من التوترات والصرعات المستمرة مما يجعلها يعيش في طمانينة وسعادته وان الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الفرد المتوافق مع نفسه والذي لم تستنفذ الصرعات بين قواه الداخلية

وطاقته النفسية: كما ان الصحة النفسية تجعل الفرد اكثر قدرة على الثبات والصمود حيال الشدائد والأزمات ومحاولة التغلب عليها دون الهروب منها .

لان الصحة النفسية تساعد على سرعة الاختيار واتخاذ القرار دون جهد زائد او حيلة شديدة وكما تساعد الفرد على فهم نفسه والاخرين وجعل الفرد قادر على التحكم في عواطفه وانفعالاته ورغباته مما يجعله يتجنب السلوك الخاطئ .

ان الصحة النفسية تجعل الفرد اكثر قدرة على التكيف الاجتماعي مما يجعله يمتلك السلوك الذي ينال رضاه ويرضي الذين يتعاملون معه وتجعل الفرد متمتعا بالاتزان والنضج الانفعالي وبعيدا على التهور والاندفاع (محمد جاسم العبيدي, 2009 ,.11).أهمية الصحة النفسية للمجتمع

الصحة النفسية مهمة للمجتمع بمؤسساته الاسرة و المجتمع ..... الخ فالصحة النفسية ضرورية لجميع افراد الاسرة اذا تؤدي صحة الابوين النفسية الى تماسك الاسرة مما يساعد على خلق جو ملائم لنمو شخصية الطفل المتماسكة كما ان العلاقة السوية بين مختلف افرد الاسرة تؤدي الى نموهم النفسي السليم .

هذي من ناحية ومن الناحية أخرى تعد الصحة النفسية ضرورية للمدرسة ذلك ان العلاقة السوية بين الإدارة والمدرسين انفسهم تؤدي الى نموهم النفسي السليم كما ان العلاقة الاجتماعية في المدرسة بشكل عام تؤثر عتى الصحة النفسية للتلميذ ,فالعلاقة الجيدة بين المدرسة و التلميذ تؤدي الى نمو التربوية و النفسي السليم له والعلاقة الجيدة بين المدرسة و البيت تساعد على رعاية النمو النفسي للتلميذ .

والصحة النفسية مهمة للمجتمع لانها تهتم بدراسة وعلاج المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على نمو شخصية الفرد , وعلى المجتمع الذي يعيش فيه , ومن هذا المشكلات الضعف العقلي و التاخر الدراسي كما ان الصحة النفسية مهمة للمجتمع , لانها تساعد على ضبط سلوك الفرد وتقومه لكي يحقق التوافق النفسي ويكون مواطنا صالحا في المجتمع .

و الصحة النفسية للمجتمع بشكل عام , في غاية الأهمية , الان المجتمع الذي يعاني من التمزق وعدم التكامل بين مؤسسات وهو مجتمع مريض , والمجتمع الذي تسوده عوامل الهدم والإحباط والصراع و التعقيد , والمشكلات الاسرية و التربوية , ويسوده الجهل والتعصب وهو مجتمع مريض , والمجتمع الذي يعاني من استمرار في تدهور نظام القيم السليمة وتحل به الكوارث الاجتماعية , وهو مجتمع مريض أيضا , لذلك يجب ان يواجه هذا المجتمع مشكلاته والصعوبات الاجتماعية والاقتصادية المنسبة لها بجهود جبارة وعزائم قوية للقضاء على كل الصعوبات التي تسبب اضطرابه وتاخره (حنان عبد الحميد العاني 2000, 30).

3-نسبية الصحة النفسية :

ان تحقيق الصحة النفسية وتمتع الفرد بها يختلف من شخص الى اخر بل ان الامر اكثر تعقيد من ذلك , عندما ندرك ان مستوى نسبة الصحة النفسية تختلف لدى نفس الشخص من موقف لاخر ومن وقت لغيره ولايمكن القول بان فلانا من الناس يتمتع بالصحة النفسية بدرجة 100 /100 ,ولكن نسبية الصحة النفسية تعني هنا ان تتحقق معظم مظاهر الصحة النفسية في ذلك الشخص.

ويذكر –الداهري – ان الصحة النفسية تعني التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة عند الفرد وهذا يكاد يكون مستحيلا فلا يوجد توافق بين الوظائف النفسية المختلفة ,وبدرجة اختلاف التوافق هي التي تميز حالته الصحية عن غيرها , وهذا هو الذي يميز بين الصحة النفسية من فرد لاخر فكلما زادت أخطاء الفرد قلت صحته النفسية , وكلما قلت الأخطاء الفرد زادت صحته النفسية شانها في ذلك شان الصحة الجسمية .كذلك فان تكيف الفرد مع افراد اسرته ومجتمعه تكيف نسبي ويختلف بالاختلاف الزمان والمكان وهذا أيضا يدل على نسبية الصحة النفسية ومن هنا فعلى المرشد والاخصائي مراعاة ظروف البيئية التي يعيش فيها المسترشد قبل ان يصدر احكامها على هذا المسترشد اثناء المعالجة .(محمد قاسم عبد , 2001 , ص25).

4-معايير الصحة النفسية :

انا اختلاف وجهات النظر بالنسبة للباحثين في الصحة النفسية فرض عليهم وضع معايير محددة متفق عليها نسبيا من اجل توحيد وتقريب جيهات النظرهم عن الصحة النفسية ومن بين هذه المعايير ما يلى

المعيار الاجتماعي :

ان العيش من جماعة او في مجتمع معين يتضمن وضع قواعد للسلوكات والتصرفات التي تهدف الى السماح بالعايش باقل صراع ممكن بين الأشخاص الأكثر اختلافا, اذ شيد بحرية التفكير , الكلام والفعل فهو متفق عن كل هذا يجب ان يحترم عدد من الحدود مثلا ليس لنا الحق في الاخلال بالنظام العام(مسعودة مروة , 2018 ,ص82)

المعيار الذاتي : حيث يتخذ الفرد من ذاتة ونفسه اطار مرحعيا يرجع اليه كلما احتاجه في الحكم على السلوك الذي يمارسه بانه سلوك سوى او لا سوي

المعيار الاحصائي :

حيث يتخذ المتوسط او المنوال معيار يميل السوية وتكون اللاسوية هي الانحراف عن هذا المتوسط إيجابيا او سلبيا

المعيار المثالي :

حيث تعد السوية حالة مثالية او ما يتقرب من الكلمات واللاسوية هي الانحرف عن المثل العليا والأخلاق والكمال

المعيار الطبي :

حيث تعد السوية بانها تعود الى صرعات نفسية شعورية او تلف الجهار العصبي , فان اللاسوية هي حالة مرضية فيها خطر على الفرد نفسه وعلى المجتمع وان السوية هي الخلو من الاضطرابات والاعرض المرضية (بوعروري جعفر , 2012 ص 104)

5-مناهج الصحة النفسية :

يوجد ثلاثة مناهج أساسية في الصحة النفسية :

1المنهج الإنمائي :وهو منهج انشائي يتضمن زيادة السعادة و الكفاية و التوافق لدى الاسوياء والعاديين خلال رحالة نموهم حتى يتحقق الوصول بهم الى اعلى مستوى ممكن من الصحة النفسية . ويتحقق ذلك عن طريق دراسة الإمكانيات والقدرات وتوجيهها التوجه السليم (نفسيا وتربويا ومهنيا) ومن خلال رعاية مظاهر النمو جسميا و عقليا و اجتماعيا و انفعاليا بما يتضمن اتاحة الفرص امام المواطن للنمو السوي تحقيق للنضج و التوافق و الصحة النفسية .

1 المنهج الوقائي : يتضمن الوقاية من الوقوع في المشكلات والاضطرابات و الامراض النفسية .ويهتم بالاسوياء و الا صحاء قبل اهتمامه بالمرضي ليقيهم من أسباب الامراض النفسية بتعريفهم بها و ازالتها أولا , وبرعي نموهم النفسي السوى ويهيئ الظروف التي تحقق الصحة النفسية . وللمنهج الوقائي مستويات ثلاثة نبدا بمحاولة منع حدوث المرض ثم محاولة تشخيصه في مرحلته الأولى بقدر الإمكان ثم محاولة تقليل اثر اعاقته وازمان المرض. وتتركز الخطوط العريضة للمنهج الوقائي في الإجراءات الوقائية الحيوية الخاصة بالصحة العامة والنوحي التناسلية ,والإجراءات الوقائية النفسية الخاصة بالنمو النفسي السوى ونمو المهارات الأساسية والتوافق المهني والمساندة اثناء الفترات الحرجة والتنشئة الاجتماعية السليمة , والإجراءات الوقائية الاجتماعية الخاصة بالدراسات والبحوث العلمية , والتقييم والمتابعة , والتخطيط العلمى للإجراءات الوقائية .

ويطلق البعض على المنهج الوقائي اسم (التحصين النفسي).

2 المنهج العلاجي :ويتضمن علاج المشكلات والاضطرابات والامراض النفسية حتى العودة الى حالة التوافق والصحة النفسية ويهتم هذا باسباب المرض النفسي واعراضه وتشخيصه وطرق علاجه وتوفير العالجين والعيادات والمستشفيات النفسية .(عبد السلام الزهران , 2005 ,ص12)

6- خصائص الصحة النفسية

خصائص الصحة النفسية :

تتميز خصائص الشخصية المتعلقة بالصحة النفسية بعدة خصائص تميزها عن الشخصية المرضية، في ما يلي اهمها .

تقبل الذات (فهم أذات _ التوقعات الخارجية _عدم وجود معوقات داخلية أو خارجية).

التوافق الشخصي والاجتماعي والواقعية وتقبل الواقع والتوجيه في الحياة وفقا الفلسفية غنية بالمعاني .

الاستقلال والتوجيه الذاتي والإرادة (الفاعلية الداخلية والأمور الى الذات، مقاومة الغواية والأغراض).

المسؤولية والنضج الانفعالي والتوجه خارج الذات وتحقيق الذات، الاستمرار في النمو الشخصي (منصور١٩٨٢ ص ٨١ ١٠٤).

وجاء في مصدر اخر الصفات التالية :

_ الشعور بالسعادة مع الآخرين.

_ الشعور بالسعادة مع النفس .

_ تحقيق الذات والاستغلال القدرات .

_ القدرة على موجهة مطالب الحياة .

_ التكامل النفسي .

_ السلوك العادي.

_ العيس في سلام .(مياسا، 1997 ص ٢٣).

7-النظريات المفسرة لصحة النفسية :

تعددت وجهات النظر التي حاولت تفسير الصحة النفسية التي من أهمها ما يأتي :

نظرية التحليل النفسي :

يعد فرويد من اكثر علماء النفس الذين اهتموا بتفسير الصحة النفسية وحالات اضطرابها وأسباب هذا الاضطرابات , يرى فرويد مؤسس المدرسة التحليلية في علم النفس ان الفرد الذي يستطيع ان يحقق الصحة النفسية لذاته هو الشخص القادر على منع الحب و العمل

المنتج عموما () وتمثل الصحة النفسية من جهة نظر فرويد في القدرة على مواجهة البيولوجية الغريزية والسيطرة في ضوء متطلبات الواقع الاجتماعي كما تمثل في قدرة الانا على التوافق بين مطالب الهو (العناني 2005 , ص 11) .

ويرى فرويد ان الانسان لا يستطيع ان يصل الا في تحقيق جزئي لصحته النفسية ذلك لانه في حالة صراع دائم بين محتويات الهو و(الانا) مطالب الواقع والصحة النفسية تحقق عندم يحدث توازن بين المنظومات الثلاثة للشخصية وهي :الهو التي تعمل وفق مبدا اللذة والانا التي تعمل وافق مبدا الواقع والانا الأعلى التي تعمل على التوافق مبدا المثالي , وتضطرب عندما لا تتمكن الانا من الموازنة بين الهو الغريزية والانا العليا المثالية (فرويد 1982 ص 45, 51).

المدرسة السلوكية: تري هذه المدرسة ان السلوك متعلم من البيئة , وان عملية التعلم تحدث نتيجة وجود دافع ومثير واستجابة , بمعنى اذا وجد الدافع والمثير حدثت الاستجابة (السلوك). ولكي يقوى الربط بين المثير والاستجابة لابد من وجو التعزيز , اما اذا تكررت الاستجابة دون تعزيز فان ذلك يؤدي الى اضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة أي اضعاف التعلم , وتقرر هذه المدرسة ان الناس يقومون بسلوك سوى معين لانهم تعلموا ان يتصرفوا بهذا الشكل نتيجة التعزيز. وان مفهوم الصحة النفسية عند السلكيون يتحدد باستجابات مناسبة للمثيرات المختلفة .... بعيد عن القلق والتوتر (العناني , 2000 , ص16). لذلك فان افضل الأساليب العلاجية وصولا الى الصحة النفسية هي تمارين الاسترخاء والتقليل التدريجي للحساسية (إزالة التحسس) والتعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي والتجاهل ولعب الدور (الفرخ , 1999 ,ص 19).

ويري سكنر ات اضطراب الصحة النفسية وظهور الاعرض العصابية او الذهنية ينشا بسبب أخطاء في تاريخ التعلم الشرطي للفرد ,اذا تسبب هذاه الأخطاء ضعفا في نمو وتطور الاستجابة غير السليمة بسبب سيطرة التعزيزات غير الملائمة . و توضيف تلك الاستجابة بانها سيئة او مرضية او عصابية , ويقول سكنر ان المهارات الاجتماعية والانماط السلوكية

المختلفة تنمو وتطور بسبب التعزيز غير الملائم فان الفرد يستجيب الى الواقف الاجتماعية المختلفة بطريقة غير سليمة (410 –404).

النظرية الوجدانية :

اهتمت هذه النظرية بدراسة جوهر الفرد , وركزت بـشكل مباشر على الخبرات الشخصية وطرح نمطا أساسيا للأشخاص هو نمط الشخص الأصيل الذي يدرك في سلوكه تماما الافتراضيات الوجدانية المتعلقة بطبيعة الانسان (.....).

ومثل هذا الشخص قادر على تغيير العلاقات السببية ونتائجها عن طريق حرية الإرادة واختبار المعنى وخلق المعنى والهدف (صالح ,2000 ,ص 28).

وتتضمن الصحة النفسية من وجه النظر أصحاب هذه النظرية القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الامل واستخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الازمات وحل المشكلات (العناني , 1997 ,ص 18).

واكد كل من (مي و لينج وفرانكل) على فردية الانسان وقيمه وصراعه في سبيل الوصول الى معنى لوجوده ورغبة في الوصول الى تنظيم معين من القيم يختاره بارداة حرة , اذا تدفع الانسان في حياته رغبته قوية للوصول الى معنى وجوده وهو دائما وابدا مدفوع بارداة الى اكتشاف ذاته وممارسة حياته , كما يرها وكما يختارها وبهذه الإرادة يحقق الانسان لنفسه الصحة النفسية ويعود من اعترابه بالتمسك بالقيم الروحية . (كاظم الجبور ,2013 , ص 50,48,49 51 ,52)

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

-تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها

3- الدراسة الأساسية

3-1- حدود الدراسة الأساسية

3-2- مجتمع الدراسة الأساسية

3-3- عينة الدراسة الأساسية

3-4- أدوات الدراسة الأساسية وخصائصها السيكومترية

3-5- الأساليب الاحصائية المستخدمة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة الذي يعتبر همزة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني ويتكون من شقين شق يتم ذكر فيه الإجراءات الميدانية للدراسة وشق يتم فيه مناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها، وكما سنتطرق إلى الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها ومجتمع الدراسة وعينتها والعينة إضافة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وخصائصها السيكومترية.

1-المنهج

ان اختيار المنهج يخضع لطبيعة المشكلة المراد دراستها وبما ان دراستنا هدفها معرفة طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق و الصحة النفسية، فان المنهج المناسب هو المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعرف ب "الأسلوب الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة لظواهر من حيث خصائصها وأشكالها والعلاقة بين متغيراتها و العوامل المؤثرة في ذلك و يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر و الأحداث التي يدرسها ويقوم كذلك على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أوعدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره "(عليان، غنيم – 2000، ص42)

وبناءا على ماسبق يتضح أن هذا المنهج هو الملائم لهذه الدراسة لأنه يهدف الى معرفة وجود علاقة أو عدمها بين متغيرين واتجاه العلاقة وقوتها كما يمكن لنا وصف وتحليل ومقارنة الإحصاءات للكشف عن الفروق ودلالاتها من خلال البيانات المتحصل عليها من قياس متغيرات (أنماط التعلق –الصحة النفسية)وبعض المتغيرات الأخرى المتمثلة في الجنس والتخصص .

2-الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها

تم تطبيق المقياس على 60 طالب موزعين 30طالب من كلية العلوم الاجتماعية و 30طالب من كلية العلوم الإنسانية الجدد بجامعة الشهيد حمى لخضر والهدف من الدراسة الإستطلاعية هو الفهم الدقيق والعميق لدراسة ومعرفة الصعوبات التي قد تواجهنا أثناء تطبيق أدوات الدراسة لتجنب عقبات الدراسة الأساسية ومن أهدافها تحديد نوع وحجم عينة الدراسة الأساسية وإستطلاع الظروف المحيطة بالدراسة والتعرف على الصعوبات البحثية تحديد الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة.

3-الدراسة الاساسية :

3-1-حدود الدراسة الاساسية

الحدود الزمنية :

بدأنا في جمع المعلومات النظرية منذ بداية الموسم الجامعي 2023-2024أما إجراءات الميدانية كانت في الفترة بين 10الى 15 افريل

الحدود المكانية :

أجريت الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي

الحدود الموضوعية :

تتمثل في متغيرات الدراسة وهي (أنماط التعلق وكذلك الصحة النفسية)

3-2 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية وعلوم اجتماعية الذين يزاولون الدراسة في السنة الجامعية الحالية 2024/2023والبالغ عددهم 590 طالب حيث عدد طلبة العلوم الإنسانية وطلبة العلوم الاجتماعية ومن المعروف أن العينة تمثل مجتمع الدراسة تمثلا حقيقيا بشرط أن تتوفر فيها خصائص ذلك المجتمع الأصلي وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية من هذا المجتمع تقدر ب150 طالب بنسبة تقدر ب25,42%والجدول الآتي يوضح ذلك .

الجدول (01): خصائص مجتمع الدراسة

التخصص	عدد الطلبة	الذكور %	الإناث %	المجموع
علوم إنسانية	173	12	88	100
علوم اجتماعية	588	19	81	100

الشكل (01) يوضح توزيع أفراد العينة على الدائرة النسبية

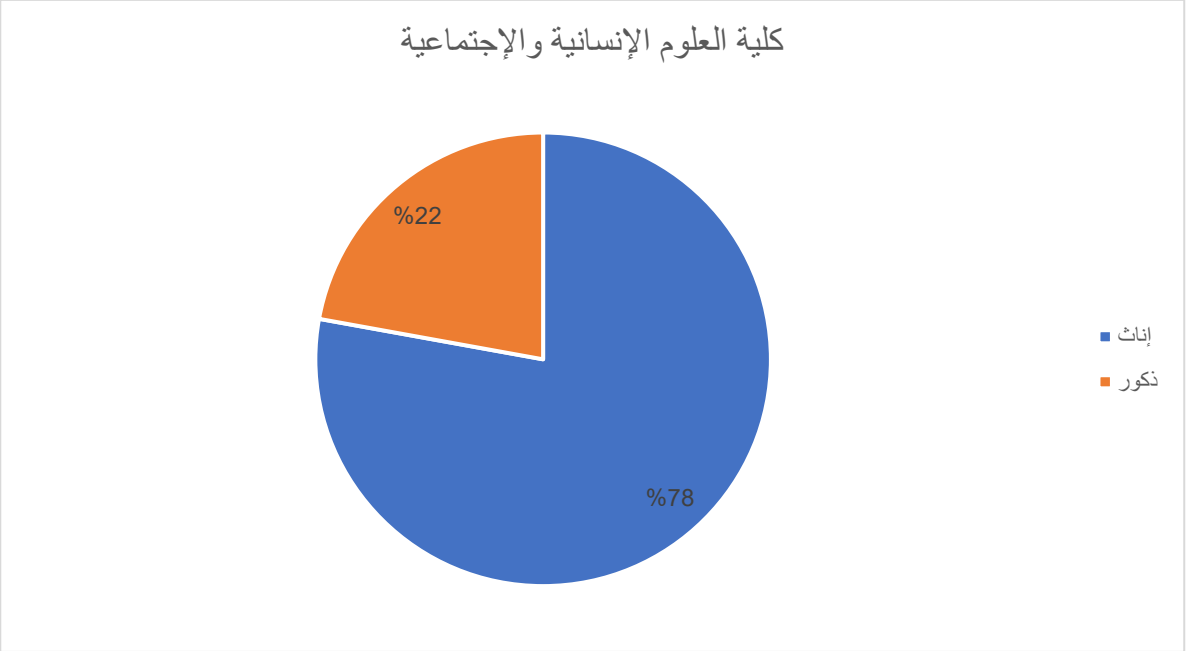

3-3- عينة الدراسة الأساسية

3-4-أدوات الدراسة الأساسية وخصائصها السيكومترية

أدوات الدراسة الأساسية :

تمثلت أدوات دراستنا الحالية فيما يلي :

مقياس أنماط التعلق :

التعريف بالمقياس :هو مقياس قامت باعداده أ.مباركي خديجة لقياس أنماط التعلق

-النعلق الآمن

-النعلق التجنبي

-التعلق المتناقض

-التعلق المنفصل

طريقة تصحيح المقياس :

يحتوي كل نمط من الأنماط على 20 بندا تتم الإجابة عنها من خلال أسلوب لبكرت ذي التدرج الخماسي "أبدا، قليلا جدا، الى حد ما، كثيرا، كثيرا جدا "وهذا باعطاء الدرجات من (1-5)في الخانة التي تتناسب شخصيته ونشير أن كل نمط تحسب درجاته على حده .حيث تتراوح الدرجات على كل نمط مناسب (20)و(100)وبعد حساب درجات كل الأنماط يكون النمط السائد للمفحوص الذي ينال الدرجة الأعلى في الاستبيان

جدول (02)يوضح أرقام أنماط التعلق

أنماط التعلق	أرقام البنود
نمط التعلق الآمن	1-2-3-10-12-14-15-17-22-23-24-25-28-31-44-49-50-64-68-77
نمط التعلق التجنبي	6-7-8-9-19-27-29-32-34-35-38-39-40-41-55-56-59-66-72-80
نمط التعلق المتناقض	16-18-20-26-33-36-42-43-46-47-51-53-54-58-65-67-70-73-75-78
نمط التعلق المنفصل	4-5-11-13-21-30-37-45-48-52-57-60-61-62-63-69-71-74-76-79

الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعلق :

استعانت الباحثة بعدة طرق لحساب صدق المقياس وهي :

صدق الحتوى :

تم الحصول على مؤشر لهذا النوع من الصدق عند عرض المقياس على ثمانية من المحكمين المختصين في مجال علم النفس من جامعة الأغواط، ورقلة وتمراست، واتفق أن فقرات مقياس أنماط تعلق الراشدين تقيس مكونات التعلق وأبعاده الأربعاء التي تم تحديدها

في التعاريف الإجرائية للبحث، وقد تم حساب معامل الاتفاق بين الأساتذة المحكمين على كل عبارة عبارات المقياس باستخدام معادلة كوبر والمتمثلة

معادلة كوبر =عدد مرات الاتفاق ×100

عدد مرات الاتفاق +عدد مرات عدم الاتفاق

فقد كانت تتراوح نسبة العبارات بين 100كأعلى درجة و84,61 كأدنى درجة بمعنى أنها كلها تقيس نمط التعلق كما أوصى المحكمون أن بعض البنود تحتاج فقط إعادة صياغتها

الصدق التميزي :

تم حساب الصدق التميزي، حيث رتبت الدرجات من الأدنى إلى الأعلى حيث أخذت 27%من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد (104)فردا، وبعد ذلك تم حساب (ت)لمعرفة الفروق بين المجوعتين، قيمة (ت) بلغت (16,83) عند درجة الحرية (206)بمستوى الدلالة (0,000)أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق لدى الطلبة بين المجموعتين وذلك لصالح المجموعة الدنيا حيث بلغ متوسطها (147,80)بينما بلغ متوسط المجوعة العليا (151,71)وهذا مايؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين.

صدق الإتساق الداخلي :

صدق الإتساق الداخلي بين الدرجة الكلية والعبارات : وهو حساب معاملات الإرتباط بين كل فقرة مع المجموع الكلي للفقرات المكونة للمقياس وبعد الحساب وجدت أن العبارات كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)و(0,05)حيث قدرت معاملات الإرتباط من (0,14-0,67) وهذا ما يؤكد قوة الإرتباط الداخلي بين الأبعاد ,وعليه فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

الثبات :تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث قامت الباحثة بتقسيم بنود الإختبار إلى نصفين، النصف الأول البنود الفردية والنصف الثاني البنود الزوجية، ثم تم حساب معامل الثبات حيث بلغت 0,62قبل التصحيح وبعد التصحيح بطريقة جثمان

وصلت القيمة إلى 0,74وهي قيمة عالية و بالتالي المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، ثم تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، ويعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الإتساق الداخلي، ومعامل ألفا يرتبط ثباته بثبات بنوده، أي درجة ثبات البعد ببنوده، حيث تراوحت درجات الثبات حسب ألفا كرونباخ ما بين0.67-0.86وهذا ما يدل على أن الإستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات . وتم في الدراسة الحالية إعادة حساب الثبات، حيث قمنا بحساب ثبات مقياس أنماط التعلق لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد بطريقة ألفا كرونباخ، كون أن ألفا كرونباخ يتوافق والمقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوق في الأوزان وهذا ينطبق على المقياس الطبق في الدراسة الحالية والجدول التالي يعرض ذلك:

جدول (03): معاملات الإتساق لألفا كرونباخ لمقياس أنماط التعلق لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد

المقاييس	معامل ألفاكرونباخ	عدد البنود
بعد نمط التعلق الآمن	0.78	20
نمط التعلق التجنبي	0.73	20
نمط التعلق المتناقض	0.74	20
نمط التعلق المنفصل	0.81	20
الدرجة الكلية للمقياس	0.88	80

الجدول(03) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ لقياس إتساق بنود مقياس أنماط التعلق وأبعاده لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد نلاحظ لأن قيمة معاملات الثبات عالية تجعلنا نعتمد هذا المقياس والوثوق به في جميع بيانات هذه الدراسة.

مقياس الصحة النفسية :

وصف مقياس الصحة النفسية :

إستخدمنا في هذه الدراسة مقياس الدكتورة بشرى أحمد جاسم العكاشي للصحة النفسية وهو مقياس مصمم لقياس الصحة النفسية لدى الأفراد في أعمار زمنية مختلفة(18-55)سنة ويتضمن هذا المقياس على 24 عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد موضحة في الجدول رقم (2) ويحتوي على ثلاث بدائل نعم,أحيانا ,لاوأيضا يحتوي على عبارات إيجابية وأخرى سلبية موضحة في الجدول التالي :

الجدول (04):توزيع فقرات الصحة النفسية على الأبعاد :

الأبعاد	العبارات الإجابية	العبارات السلبية
البعد الجسمي	18-6-4	22-21-17-9-5
البعد النفسي	24-23-16-14-13-11-2-1	15-3
البعد البدني	20-10-8	19-7

طريقة التصحيح :

يحتوي على عبارات إيجابية وتصحيحها يكون 1,2,3وعبارات سلبية يكون عكسيا أعلى درجة يتحصل عليها الفرد ب72وأدنى درجة هي24والمتوسط الفرضي هو48درجة كلما إرتفعت درجة المستجيب كان مؤشر على إرتفاعها, وكلما إنخفضت من المتوسط الفرضي كان دليلا على إنخفاض مستوى الصحة النفسية

الخصائص السيكومترية لمقياس الصحة النفسية :

الصدق :

تم حساب صدق هذا المقياس على عينة بلغت 20 فردا من مرضى القصور الكلوي وحساب الصدق على طريق صدق الإتساق الداخلي بين الدرجة الكلية والبعد فكانت النتائج كتالي 0.65أماالصدق الذاتي فقد بلغ 0.88

الثبات :

تم إستعمال طريقة التجزئة النصفية إلى نصف فردي وآخر زوجي وبعد تفريغ البيانات تم حساب معامل الإرتباط بين العبارات الزوجية والفردية فكانت النتائج كاتالي معامل الإرتباط بيرسون 0.64,وتم تصحيحه بمعامل سيبرمان براون 0.78وهذا يعني أنه دال إحصائيا وهو ثابت .

جدول(05) يوضح معامل الإرتباط بين فقرات البعد الأول لمقياس الصحة النفسية

رقم الفقرات	معامل الإرتباط
4	0.333**
5	0.536**
6	0.325*
9	0.413**
17	0.391**
18	0.424**
21	0.547**
22	0.141

**دالة عند 0.01

*دالة عند 0.05

التعليق على الجدول :

من خلال الجدول يتضح ان معاملات الإرتباط لفقرات البعد الأول لمقياس الصحة النفسية نلاحظ أن الفقرة 4-5-9-17-18-21دال عند 0.01 تليها الفقرة 6دال عند 0.05أما الفقرة 22 فهو غير دال .

جدول (06) يوضح معاملات الإرتباط بين فقرات البعد الثاني لمقياس الصحة النفسية

رقم الفقرات	معامل الإرتباط
1	0.406**
2	0.206
3	0.146
11	0.132
12	0.051
13	0.473
14	0.337**
15	0.211**
16	0.247
23	0.472
24	0.248**

**دال عند0.01

*دال عند 0.05

التعليق على الجدول :

من خلال الجدول يوضح معاملات الإرتباط لفقرات البعد الثاني لمقياس الصحة النفسية نلاحظ أن الفقرة 1-14-15-24دال عند0.01أما باقي الفقرات 2-3-11-12-13-16-23فهي غير دال .

جدول **(07)** يوضح معاملات الإرتباط بين فقرات البعد الثالث لمقياس الصحة النفسية

رقم الفقرات	معامل الإرتباط
7	0.498**
8	0.138
10	0.459**
19	0.728**
20	0.363**

**دال عند0.01

*دال عند0.05

التعليق على الجدول :

من خلال الجدول يوضح معاملات الإرتباط لفقرات البعد الثالث لمقياس الصحة النفسية نلاحظ أنه دال عند 0.01عند الفقرات رقم7-10-19-20أما الفقرة 8فمعامل الإرتباط غيردال

الجدول(08) يوضح معاملات الإرتباط لأبعاد مقياس الصحة النفسية

رقم البعد	معامل الإرتباط
1	**0.495
2	**0.403
3	0.187

**دال عند0.01

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول يوضح معاملات الإرتباط لأبعاد مقياس الصحة النفسية نلاحظ أن رقم البعد 1-2 دال عند 0.01والبعد 3غير دال

كما قمنا بحساب ثبات مقياس الصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد في الدراسة الحالية، عن طريق تطبيق وإعادة التطبيق المقياس، وذلك بفارق شهر كامل بين التطبيق الإول والتطبيق الثاني، وقد بلغ معامل الثبات (0.90)دال عند وهو معامل إرتباط مرتفع، مما يدل على أن مقياس الصحة النفسية يتمتع بدرجة ثبات عالي

4-3الأساليب الإحصائية المستخدمة :

1-إختبارسيبرمان لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة كما يستخدم الإرتباط لدراسة العلاقة بين فقرات الإستبيان والمجموع الكلي والأبعاد مع بعضها البعض

2-إختبار ك لدراسة الفروق بين مجموعتين

3-إختبار ت لدراسة الفروق بين مجموعتين مختلفين في الجنس (ذكور إناث)

4-التكرار النسب المئوية لوصف عينة الدراسة

5-معامل ألفا كرونباخ لتجانس لقياس معامل الاستقرار.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

2-4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

3- خلاصة نتائج الدراسات والاقتراحات

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس أنماط التعلق ومقياس الصحة النفسية، على الطلبة الجدد بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي وسينتهي الفصل بتفسيرها ومناقشتها.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: يوجد اختلاف دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أنماط التعلق لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "كا²" (χ^2) Chi-square.test اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد من افتراضات اختبار " كا²" وشروطه كانت النتائج كالتالي: تجدر الإشارة أن الحرف "ت" يعني التكرارات في جداول العرض.

جدول(09): دلالة الاختلاف بين أنماط التعلق لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد

مقياس أنماط التعلق	ت	%	قيمة كا²	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الدلالة الاحصائية
نمط التعلق الآمن	86	57	140.49	0.000	1	دال
نمط التعلق التجنبي	31	21			2	
نمط التعلق	14	9			4	
نمط التعلق	15	10			3	
متعدد الأنماط	5	3			5	
المجموع	151	100			/	

$\chi^2_{t\ (df\ 4, \alpha \leq 0.05)} = 9.49$

يتبين من الجدول(09): أن الاختلاف بين أنماط التعلق لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد اختلاف دال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ: 140.49 أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:9.49، وبقيمة احتمالية(0.000) أصغر من مستوى الدالة($\alpha \leq 0.05$) أي يوجد اختلاف حقيقي بين أنماط التعلق لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد.

للتفصيل أكثر ومن خلال الجدول(09) نجد أن تكرار نمط التعلق الآمن المقدر بـ:86 بنسبة 57% وهو النمط الأكثر انتشارا وسط طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد ويليه نمط التعلق التجنبي المقدر بتكرار:31 بنسبة21% من الطلبة الجدد، ثم نمط التعلق المنفصل بتكرار:15 بنسبة 10% من الطلبة الجدد، وفي الأخير نمط التعلق المتناقض بتكرار:14 بنسبة 09%، ونجد من لهم أكثر من نمط تعلق مقدرين بتكرار:05 بنسبة 03%

من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد، وهذه النتيجة تدفعنا إلى قبول الفرضية الأولى القائلة: يوجد اختلاف دال احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أنماط التعلق لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد.

والشكل التالي: يعرض بيانيا أنماط التعلق لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد

الشكل(02): واقع أنماط التعلق لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد

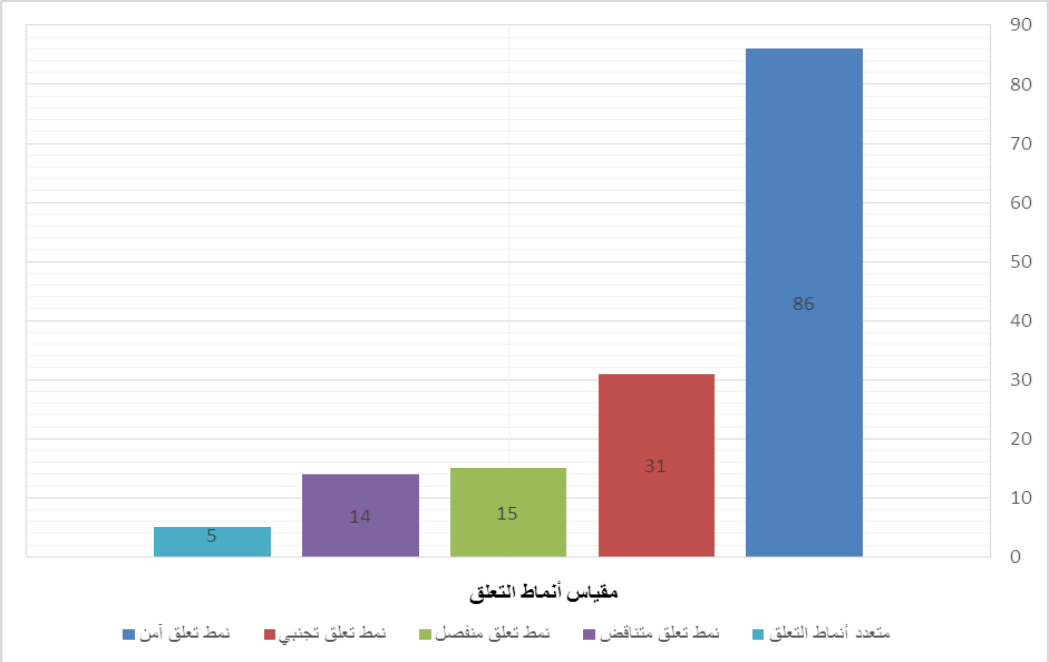

يتضح من الشكل(02): أن تكرار نمط التعلق الآمن المقدر بـ:86 وهو النمط الأكثر انتشارا وسط طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد، ويليه نمط التعلق التجنبي المقدر بتكرار:31 من الطلبة الجدد، ثم نمط التعلق المنفصل بتكرار:15 من الطلبة الجدد، وفي الأخير نمط التعلق المتناقض بتكرار:14 بنسبة 09%، ونجد من لهم أكثر من نمط تعلق مقدرين بتكرار:05.

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أنماط التعلق والصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتطبيق معامل ارتباط سبيرمان(r_s)، كبديل لبيرسون وذلك بعد التأكد من افتراضاته وشروطه التي لم تتحقق، وكانت النتائج كالتالي:

جدول(10): دلالة معامل ارتباط سبيرمان بين أنماط التعلق والصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد

المتغيرات	معامل ارتباط	قيمة Z_C المحسوبة	قيمة Z_t المجدولة	القيمة الاحتمالي	الدلالة الاحصائية
أنماط التعلق الصحة النفسية	0.008	0.10	1.96	0.926	غير دالة

$$Z_{\alpha=\frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$$

يتبين من الجدول(10) أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان(r_s= 0.008) وهو ارتباط معدوم تقريبا وغير دال احصائيا بين أنماط التعلق والصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد، بدليل أن قيمة اختبارZ_C المحسوبة المقدرة(0.10) أصغر من قيمة اختبارZ_t المجدولة المقدرة(1.96) وبقيمة احتمالية(0.926) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، أي أن التغير في تباين رتب درجات الصحة النفسية ليس نتيجة التغير في تباين رتب درجات أنماط التعلق لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الثانية القائلة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أنماط التعلق والصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد.

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس أنماط التعلق.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"ت" للعينات المستقلة، وذلك بعد التحقق من افتراضاته وشروطه، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار"ت" والدلالة الاحصائية

جدول(11): دلالة الفروق بين متوسطي الذكور والاناث من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس أنماط التعلق

مقياس أنماط التعلق	العينة n	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
ذكور	24	232.46	33.43	−14.08	−1.99	0.05	دال
إناث	127	246.54	31.35				

$t_{t\,(df\ 149, \alpha \le 0.05)} = \pm 1.98$

يتضح من بيانات الجدول(11) أن قيمة متوسط درجات أنماط التعلق عند الذكور بلغ(232.46) بانحراف معياري(33.43)، وقيمة متوسط درجات أنماط التعلق عند الإناث بلغ(246.54) بانحراف معياري(31.35)، كما جاءت نتيجة اختبار"ت" المحسوبة (1.99−) أكبر من قيمة "ت" المجدولة(1.98−)، بقيمة احتمالية (0.05) تساوي مستوى الدلالة($\alpha \le 0.05$).

مما يدل على أن اختلاف الجنس(ذكور/إناث) يؤدي إلى التباين في درجات أنماط التعلق لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد. وعلى إثر هذه النتيجة نقبل بالفرضية الثالثة القائلة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \le 0.05$) بين الذكور والاناث من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس أنماط التعلق.

والشكل التالي يلخص بيانيا متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس أنماط التعلق.

الشكل(03): متوسطي درجات الذكور والاناث طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس أنماط التعلق

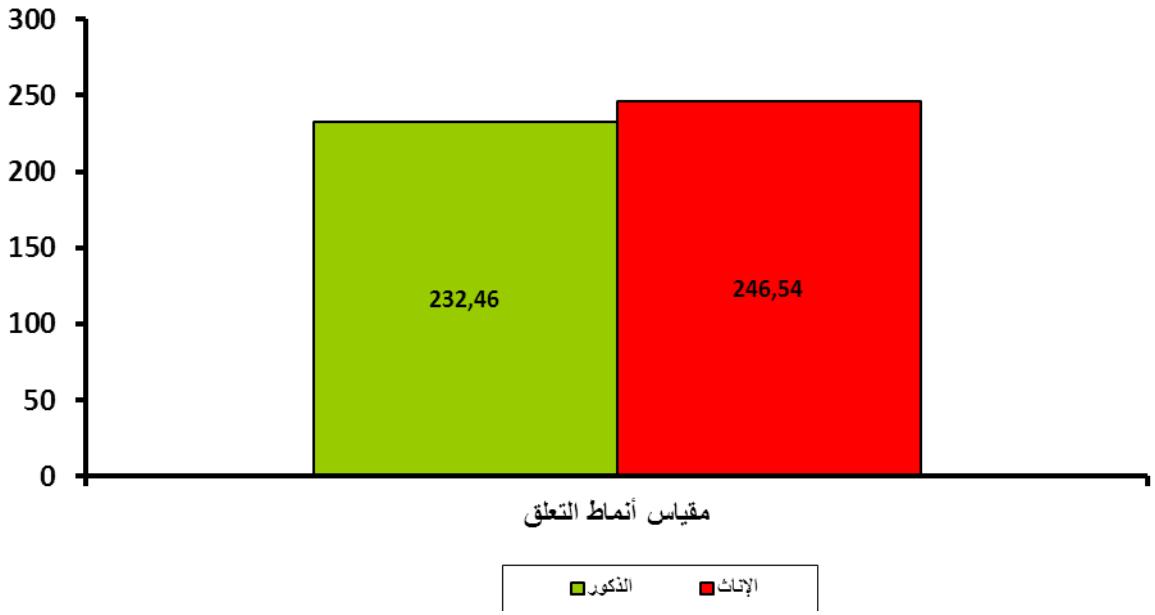

يتضح من الشكل(03): متوسط درجات أنماط التعلق عند الذكور بلغ(232.46) وهو الأصغر، من متوسط درجات أنماط التعلق عند الإناث بلغ(246.54).

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس أنماط التعلق تعزى للشعبة الدراسية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"ت" للعينات المستقلة، وذلك بعد التحقق من افتراضاته وشروطه، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار"ت" والدلالة الاحصائية

جدول(12): دلالة الفروق بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس أنماط التعلق تعزى للشعبة الدراسية

مقياس أنماط التعلق	العينة n	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
علوماجتماعية	75	235.53	29.80	−17.41	−3.46	0.001	دال
علوم انسانية	76	252.95	31.92				

$t_{t\,(df\ 149, \alpha \leq 0.05)} = \pm 1.98$

يتضح من بيانات الجدول(12) أن قيمة متوسط درجات أنماط التعلق لدى الطلبة الجامعيين الجدد شعبة علوم اجتماعية بلغ(235.53) بانحراف معياري(29.80)، وقيمة متوسط درجات أنماط التعلق لدى الطلبة الجامعيين الجدد شعبة علوم انسانية بلغ(252.95) بانحراف معياري(31.92)، كما جاءت نتيجة اختبار "ت" المحسوبة (3.46−) أكبر من قيمة "ت" المجدولة(1.98−)، بقيمة احتمالية (0.001) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).

مما يدل على أن اختلاف الشعبة الدراسية(علوم اجتماعية/علوم انسانية) يؤدي إلى التباين في درجات أنماط التعلق لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد. وعلى إثر هذه النتيجة نقبل بالفرضية الرابعة القائلة: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس أنماط التعلق تعزى للشعبة الدراسية.

والشكل التالي يلخص بيانيا متوسط درجات الطلبة الجامعيين الجدد على مقياس أنماط التعلق تبعا للشعبة الدراسية(علوم الاجتماعية/علوم إنسانية).

الشكل(04): متوسط درجات طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس أنماط التعلق تبعا للشعبة الدراسية

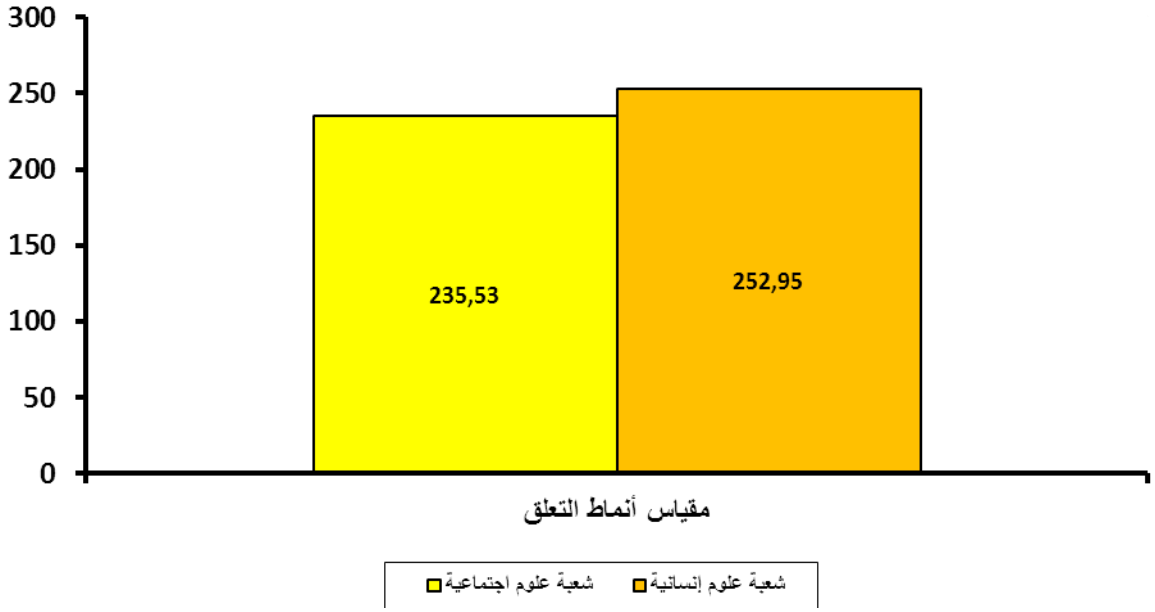

يتضح من الشكل(04): متوسط درجات أنماط التعلق لدى الطلبة الجامعيين الجدد شعبة علوم اجتماعية بلغ(235.53) وهو الأصغر، من متوسط درجات أنماط التعلق لدى الطلبة الجامعيين الجدد شعبة علوم انسانية بلغ(252.95).

2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :والتي مفادها يوجد إختلاف دال إحصائيا في أنماط التعلق بين طلبة علوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

بعد معالجة النتائج إحصائيا الموضحة في الجدول (09) تبين أن النمط السائد لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية هو نمط التعلق الأمن يليه نمط التعلق التجنبي ثم نمط التعلق المنفصل وفي الأخير نمط التعلق المتناقض، وتفسيرا ماتقدم ذكره إستنادا على الجانب النظري المفسر لمتغيرات الدراسة" يرى بولبي أن العلاقات الآمنة هي تلك التفاعلات التي يستجيب بها الأباء للأولاد من علاقات وهي بمثابة قاعدة تمثل عاملا وقائيا للأفراد تضع أساسا للروابط والعلاقات نحو الأخرين فالإحساس بالأمن من مراحل عمرية مبكرة يساعد على التكيف الاجتماعي وشعور الفرد بالأمن والطمأنينة في علاقاته بالأخرين "allen1998

ويضيف نولر وفيني1994 أن أصحاب التعلق الآمن أكثر إنضباطا في مشاعرهم وإقناعا في علاقاتهم وشعورا بالسعادة والثقة والقيمة والفاعلية في مواجهة الضغوط وأقل إحتمالا للوقوع في الخوف من الإرتباط مع الأخرين طول العمر

ومن منطلق هذا يتبين أن الطلبة الذين تعلقهم تعلق آمن لديهم تنشئة إجتماعية سليمة داخل الأسرة يسودها الرعاية والإهتمام وعلاقتهم بوالديهم علاقة متينة تؤهلهم للحياة وتكوين صداقات صحية وتعزيز الثقة في أنفسهم وهذا ماتوصلت له دراستنا

بحيث تتفق دراستنا مع ماجاءت به دراسة سروفي 1988 مؤكدة في نتائجها أن التعلق الآمن بمثابة عامل وقائي للأبناء الذين تربو في أسرة عانت مستويات عالية من أحداث الحياة وتتفق أيضا دراستنا مع دراسة الباحثة مباركي خديجة التي هدفت إلى بناء مقياس أنماط التعلق لدى الراشدين والتحقق من خصائصه السيكومترية وقد حددت فيها الأنماط السائدة في المجتمع الطلابي بجامعة عمار ثليجي بالأغواط وجاء النمط الآمن في المرتبة الأولى وأكدت الباحثة أيضا في دراستها أن دراسة معاوية أبو غزال وعايدة فلوه2014أن النمط السائد لديهم هو نمط التعلق الآمن وبناء على ما تم توضيحه نقول ان نتائج الفرضية كانت نتائج واقعية الى حد ما اذا ما تكلمنا على البيئات التي ترعرع فيها الطلبة الذين يدرسون في جامعة الشهيد حمه لخضر، حيث أن معظمهم نشأو في عائلات كبيرة مع الجد والجدة والابناء حيث يتبادلون روح التعاون والمحبة والألفة وغيرها من الصفات والخصائص التي تزيد تقوية الروابط الاسرية بهدف تحقيق نوع من الأمن والاستقرار بين أفرادها.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

والتي مفادها توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أنماط التعلق والصحة والنفسية

وبعد المعالجة الإحصائية تبين انه توجد علاقة ضعيفة جدا لان معامل الارتباط قريب من الصفروغير دال بين أنماط التعلق و الصحة النفسية وهذا يبين أن نمط التعلق لا يتأثر بمستوى الصحة النفسية للفرد فهذه النتيجة تتوافق مع الاطار النظري المفسر لمتغيرات الدراسة، حيث تبين من خلال نظرية فرويد التي تؤكد ان تكوين عملية التعلق حاجة فطرية

والتي تتفاعل مع خبرات التغذية الخفية وتصبح حاجة لإرضاء او اشباع فموي ,وبالتالي قد يرجع هذا ان اكتساب نمط او أنماط تعلق يكون فطري لإشباع رغبات فطرية غريزية لدى الفرد لأجل النمو والاستمرار وهذا يعني ان أنماط تعلق الطلبة الجدد تعلق فطري بوالديهم لأجل تحقيق رغباتهم الفطرية او اشباعها مثل التغذية والتي هي مطلب من مطالب العيش والبقاء وليس ذات صلة بالصحة النفسية، فالفرد منذ صغره وهو فطريا يبحث عن الغذاء الذي مصدره الأول هو الام واختلفت الدراسات مع دراسة هلال بن خلفان بن ناصر بن عرابة 2017 التي تؤكد ان هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التعلق الامن و الصحة النفسية ويمكن تفسير عدم وجود العلاقة بين انماط التعلق والصحة النفسية او ضعف هذه العلاقة للعديد من الاسباب لان التأثير بينهما غير مباشر، فنمط التعلق يتأثر بالسنين الاولى التي يعيشها الفرد مع الاسرة ومن ثم يتشكل النمط السائد في شخصيته أما الصحة النفسية تتأثر بالمواقف الحياتية التي يعيشها الطالب والظروف التي يمر بها ويمكن أن تؤثر في حياته اليومية وهذا ما جعل العلاقة بينهما تكاد تكون منعدمة..

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة .

والتي مفادها توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث على مقياس التعلق وبعد المعالجة الإحصائية تبين انه يوجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث على مقياس أنماط التعلق وهذا راجع لبيئة تطبيق مقياس أنماط التعلق بحيث ان الاسرة باعتبارها النواة الأولى التي يتكون فيها الفرد ويترعرع فيها ويكون فيها نمط او أنماط تعلق معينة .

وكذلك باعتبار الاسرة الجزائرية تولى اهتمام كبير ورعاية اكثر للإناث باعتبارهن مخلوقات ضعيفات وان كن كبيرات في السن فهن يحتجن لرعاية اكثر وسط مجتمع ذكوري بامتياز ونجد ان الاناث اكثر تعلق بالمنزل وتعلق بالوالدين والاسرة لاحتياجهن للأمان والسند، فالإناث كجنس لطيف وحساس ورقيق المشاعر يتميز بالحنية والعاطفة فيميل الى دفئ العائلة التي تحتويه فنجد الاسرة تتعاطف مع الأنثى وتطبيق دائم للحديث القائل "الجنة تحت أقدام الأمهات "فطلبة الإناث قد تم إشباعهم من طرف أهليهم من كافة أنواع الرعاية، اما الذكور لا يجزم انهم لا يحتاجون الى الرعاية الاهتمام ولكن طبيعة تكوين المجتمع فرضت

عليهم ان يكونوا اقويا حتى وهم صغار ولا يشعرون الاخرين انهم محتاجين للاهتمام و الأمان

وقد اختلفت دراستنا مع دراسة عايش صباح 2021 التي توصلت الى انه لاتوجد فروق في أنماط التعلق تبعا لمتغير الجنس وكذلك اختلفت دراستنا مع دراسة سامية محمد صابر 2014 والتي توصلت الى عدم وجود فروق بين الجنس في كل من أنماط التعلق .

تفسير ومناقشة نتائج الفرضة الرابعة .

والتي مفادها لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية الجدد على مقياس التعلق تعزى الشعبة الدراسية

وبعد المعالجة الإحصائية تبين انه توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة الجدد في أنماط التعلق تعزى متغير الشعبة فالعلوم الاجتماعية تدرس النواحي الإنسانية للعالم والحياة داخل المجتمع فلا يمكن تصور إنسان لوحده او مجتمع بدون بشر فهي علاقة تفاعلية بين الإنسان ومجتمعه، وتنطوي تحت تخصص جذع مشترك علوم اجتماعية عدة تخصصات فرعية منها علم النفس وعلوم التربية وعلم اجتماع وفلسفة أما العلوم الإنسانية فهي تدرس الإنسان كإنسان (الأصل والثقافة)دون الأخذ بالاعتبار مسألة إنتمائه لمجتمع معين وتندرج تحتها تخصصات فرعية منها الاعلام والاتصال علم الآثار وعلم المكتبات تاريخ ومن خلال بحثنا في الكثير من المراجع السابقة كم نجد أي دراسة تتناول هذه المتغيرات ونقصد بذلك من ناحية متغير الشعبة .

ونفسر فرضيتنا من ضوء نتائج دراستنا انه تغير تخصص الطلبة الجامعيين الجدد هو السبب في وجود فروق في أنماط التعلق

نتائج دراستنا الحالية التي ترفض الفرضية الثانية وتؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين أنماط التعلق والصحة النفسية قد تتعارض مع بعض الدراسات السابقة، مما يشير إلى ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث لفهم العلاقة بين أنماط التعلق والصحة النفسية بشكل أكثر

دقة وتفصيل. استخدام عينات أكبر وأساليب تحليل مختلفة قد يسهم في تقديم صورة أوضح وأكثر شمولية عن هذه العلاقة.

استنتاج عام للدراسة:

بعد القيام بالدراسة الميدانية مع عينة الدراسة ومعالجة البيانات احصائيا ثم المناقشة والتفسير وفق الاطار النظري المفسر لمتغيرات الدراسة توصلنا الى النتائج التالية:

-النمط السائد بين طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية هو النمط الآمن.

-عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيري الدراسة عينة الدراسة .

-وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في أنماط التعلق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

-وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في أنماط التعلق تعزى لمتغير الشعبة.

وقد تم ترتيب أنماط التعلق من الأكثر شيوعا إلى أقل شيوعا كتالي النمط الآمن بعده النمط التجنبي بعده المنفصل واخيرا المتناقض .هذه الأنماط مرتبة حسب أهميتها لدى الطلبة .

الخاتمة

الخاتمة:

يعتبر الطالب الجامعي عنصر من عناصر الإمكانات الجامعية البشرية و جوهرها,يحمل معه انماط تعلق واحدة أو عديدة ولكي يقوم هذا الطالب بمهامه الذاتية والاجتماعية على أكمل وجه لابد من تمتعه بصحة نفسية تخلو من الاضطرابات.

والواضح في هذه الدراسة أن الطالب الجامعي الذي يحمل نمط تعلق معين لا نستطيع أن نجزم أنه في صحة نفسية عالية أو مستقرة وهذا لأن أنماط التعلق علاقتها ضعيفة بالصحة النفسية .

المقترحات

المقترحات التي نراها مناسبة وتعمل على اثراء الموضوع

وهي :

-إعداد دراسات حول أنماط التعلق الأكثر انتشارا في الجامعة ككل تمس جميع التخصصات الجامعية .

-توسيع نطاق الدراسة لتمس شريحة كبيرة من مجتمع الطلبة الجامعيين بمختلف التخصصات والشعب.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- اسلام علي الدهون، ابعاد الصلابة النفسية الممتلئة بانماط التعلق لدى عينة من اللاجئين السوريين المقيميين في الأردن، ، 32017، رسالة ماجستير
- ألفت حقي (1996)، سيكولوجية الطفل (علم النفس الطفولة)، ط2مضر :مركز الإسكندرية للكتاب .
- حنان العناني (2000) الصحة النفسية، ط 1، دار الفكر، لطباعة، النشر والتوزيع .
- خالد أديب محمد، (2009)، الصحة النفسية نظرية جديدة، ط 1 دار وائل لنشر
- الخواجة عبد الفتاح (2011):مفاهيم أساسية في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، ط1، الأردن، دار البلدية لنشر والتوزيع
- خولي .وليم (1976)، الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي، مصر، دار المعارف .
- راترمايكل (1981)، ترجمة دمحمد سلامة، الرمان من الأم (إعادة تقييم)، ط2، مصر :مكتبة الأنجلو مصرية .
- سهل المطيري، (2005)، الصحة النفسية، مفهومها اضطراباتها، دار النشر عمان
- سهيل المطيري(2005)، الصحة النفسية ، ط1، دار حسين لنشر، عمان.
- صالح قاسم حسين والطارق، (2000)، التفكير الاضطهادي وعلاقته بإبعاد الشخصية، كلية الآداب، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراء.
- عبد السلام زهران (2005)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1، شارع جودي حسبي، القاهرة .
- عبد العزيز القوصي، (1953)، أسس الصحة النفسية، ط4، مكتبة النهضة المصرية.

- عبد الغفار، عبد السلام، (1976)، مقدمة في الصحة النفسية، القاهرة، دار النهضة العربية .
- علي عبد الرحيم صالح، حامد عاجل عبد الخالدي، سيكولوجية التعلق، 2021، ص35–38، العراق، ط1، دار مسامير لطباعة والنشر والتوزيع.
- فرخ، كاملة ونبع عبد الجبار (1999)، الضغوطات النفسية لطفل، دار الصفاء، النشر والتوزيع، عمان
- كاظم الجبور (2013)، الصحة النفسية، علما تطبيقيا، ط 1 دار الرضون، طباعة والنشر
- ماهر عبد الحميد، أزمة تعلق، (د، س)، ص10، مكتب فريق متميزون لتحويل الكتب النادرة لصيغة نصية .
- مجمع اللغة العربية، 2013، ص413.
- محمد قاسم عبد الله، (2001)، مدخل إلى الصحة النفسية، ط 1 دار الفكر للطباعة والنشر، عمان .
- منصور، طلعت (1982):الشخصية السوية، عالم الفكر، العدد 2 مجلد 3، الكويت.
- مياسا محمد، (1997)، الصحة النفسية والأمراض النفسية والعقلية، ط، 1 دار الجبل، بيروت
- أريج محمود عبد الله أبو عريش، التعلق العاطفي لدى اطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بالخوف من وجهة نظر الأمهات 2010، ص19، فلسطين، رسالة ماجستير .
- بوعروري جعفر (2012)، إثر سمات شخصية استاذ التربية اللبدانية والرياضة وكفائته التربوية على الصحة النفسية للمسعف المتمردين. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراء العلوم في نظرية التربية اللبدانية والرياضة جامعة دالي ابراهيم، الجزائر.

- سامية محمد صابر (2014)، أنماط التعلق وعلاقتها بالفاية، وأساليب الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، موقع الجامعة، samia mohammad sabar bu.edu.eg
- عايش صباح (2014)، أنماط التعلق لدى طلبة الجامعة، موقع https//www/.researchgate.net
- قزوي جحيقة (2022)، أنماط التعلق وعلاقتها بالألكستتيميا لدى الطلبة الجامعين، العدد(1)، ص1315-1335، الجزائر
- حنان شاكر، دراسة نمط التعلق وتصور الذات عند الطفل المصاب بالأكزيما، 2015، الجزائر، ص44-54، أطروحة دكتوراه.
- مسعودة مروة، (2018)، علاقة الثقة والنفسية لدى طالب الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، في علم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة جمع لخضر، قصدي كرباج ورقلة.
- ملتقى وطني، نوعية التعلق لدى ضحايا العنف، 2021، الجزائر.
- نادية خلبفي (2018)، الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة مولود معمري، العدد (1)، ص39-67، الجزائر
- هبة باسل محمود الزيتاوي، العلاقة بين أنماط التعلق وإدمان الانترنت لدى طلبة الصف العاشر في الدارس الخاصة، 2021، ص350، المجلة العربية لنشر والتوزيع.
- مباركي خديجة (2017)، أنماط التعلق لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية، بالأغواط، دكتوراه.

الملاحق

الملحق رقم 01 : الإستبيان مقياس الصحة النفسية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي

قسم علم النفس وعلوم التربية

مقياس الصحة النفسية

التعليمات:

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة:

في اطار اعداد مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر تخصص على النفس المدرسي، سنضع بين يديك هذا الاستبيان الخاص بأنماط التعلق، نرجو منك قراءة البنود جيدا ووضع العلامة (x) امام الإجابة التي تتوافق معك، مع الاجابات واستعمال في البحث العلمي فقط العلم أنه لا توجد اجابات صحيحة واخرى خاطئة وستؤخذ كل الاجابات لغرض البحث العلمي فقط.

ولكم منا جزيل الشكر والامتنان على تعاونكم معنا.

1-البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة: علوم اجتماعية ☐ علوم انسانية ☐

الرقم	العبارات	نعم	احيانا	لا
1.	أنفق كثير لشرا ء الملابس			
2.	انا دقيق وملتزم في حياتي			
3.	اجد نفسي اراجع الأعمال التي قمت بها دون سبب			
4.	من طبيعتي ان لا انفق المال كثيرا			
5.	اشعر بعدم استطاعتي على اشباع حاجاتي الجسمية			
6.	احافظ دايما على سلامة جسمي			
7.	استسلم لقدر الموت			
8.	اؤدي الفرائض الدينية			
9.	اجد نفسي مشغول البال من هذا المرض الذي لايشفى			
10.	اعتقد ان النظافة مهمة جدا تؤدي بعد مخافة الله من حيث الاهمية			
11.	اتردد دايما في اتخذ القرار			
12.	اشعر ان الحياة سعيدة			
13.	استمتع كثيرا عندما اكون مركز اهتمام الاخرين			
14.	اتعامل بصدق من الاخرين			
15.	احلم احلام مزعجة تضايقني بعد النهوض من النوم			
16.	لا اخاف الاماكن العالية والمغلقة			
17.	احس بفقدان الرغبة الجنسية			
18.	سعادتي كبيرة لكوني خالي من العيوب			
19.	اذكر الله كثيرا في اوقات الشدة فقط			
20.	اتمسك بالقيم الدينية			
21.	اشعر بالتعب ولإرهاق دون سبب			
22.	غالبا لا اشعر بالغثيان او سوء الهضم			
23.	اجد نفسي في توازن مع الموافق الحياتية المختلفة			
24.	اعتقد ان قدراتي ساعدتي على حل المشكلات التي واجهتني			

الملحق رقم 02 : الإستبيان مقياس انماط التعلق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي

قسم علم النفس وعلوم التربية

مقياس انماط التعلق

التعليمات:

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة:

في اطار اعداد مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر تخصص على النفس المدرسي، سنضع بين يدبك هذا الاستبيان الخاص بأنماط التعلق، نرجو منك قراءة البنود جيدا ووضع العلامة (x) امام الإجابة التي تتوافق معك، مع الاجابات واستعمال في البحث العلمي فقط العلم أنه لا توجد اجابات صحيحة واخرى خاطئة وستؤخذ كل الاجابات لغرض البحث العلمي فقط.

ولكم منا جزيل الشكر والامتنان على تعاونكم معنا.

1–البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة: علوم اجتماعية ☐ علوم انسانية ☐

أنماط التعلق		البنود	ابدا	قليلا جدا	الى حد ما	كثيرا	كثيرا جدا
نمط التعلق الآمن	1	أشعر أنه من السهل علي تذكر طفولتي مع والدتي					
	2	عشت مواقف إيجابية في طفولتي					
	3	أشعر بالراحة عندما أناقش مشاكلي مع والدي					
	4	أتكيف سهولة مع علاقات جديدة					
	5	اتذكر كثيرا من المواقف الايجابية مع أمي					
	6	استشير والدي في كثير من الأمور					
	7	لانزعج عندما يقترب مني شخصا غريب					
	8	تساعدني علاقتي مع والدي في إتخاذ قراراتي المستقبلية					
	9	أستفيد كثيرا من التجارب الى مررت بها					
	10	أفكر بطريقة واقعية في المشاكل التي تواجهني					
	11	لا اقوم بأفعال تغضب الاخرين مني					
	12	أرتاح كثيرا للثقة التي يمنحها الناس لي					
	13	أملك رؤية متفائلة نحو المستقبل					
	14	أمنح ثقتى للاشخاص اللذين أعرفهم الرس					
	15	أجد أن علاقتي مع والدي منسجمة					
	16	احترام الناس لى يشعرني بالسعادة					
	17	أرتاح كثيرا عند تذكري لتفاصيل طفولتي					
	18	اتفاهم جيدا مع والدي					

	19	لدي القدرة على تنظيم أفكاري تلقائيا					
	20	أحب عقد صداقات اجتماعية جديدة					
	21	لم أعتمد كثيرا على الآخرين					

نمط التعلق التجنبي	22	النجاح في المجال المهني من أولوياتي					
	23	المواقف التي عشتها في صغرى ليست مهمة بالنسبة لي					
	24	لا أنسى إساءة الأخرين لي					
	25	أحب أن أستقل بذاتي					
	26	أخاف أن أفقد أقاربي إذا طلبت المساعدة منهم					
	27	أجد صعوية في منح ثقتي للناس					
	28	أحب الجلوس لوحدي معظم الأوقات					
	29	أشعر بالحرج عندما اتكلم في جماعة					
	30	يزعجني الاقتراب الشديد من الناس					
	31	أجد صعوبة في إقامة علاقات جديدة					
	32	لا أحب أن يطلع أحد على أسرارى					
	33	أشعر بعدم الراحة في العلاقات الحميمية					
	34	لا يهمني الانخراط في النشاطات الاجتماعية					
	35	أفتقد لحنان والدي من طفولتي					
	36	علاقتي مع الناس عموما سطحية					
	37	أفكاري ليست مترابطة عندما أفكر في موضوع ما					

	38	لا احب ان يزعجني الناس بأمورهم الخاصة					
	39	أتكلم بصعوبة عن مشاعري					
	40	يؤلمنى الماضي ولا أحب تذكره.					

نمط التعلق المتناقض	41	أشعر بالإحباط عندما لا يساعدني أحد					
	42	أخبر والدتى بكل شيء يهمني					
	43	أخاف أن يهجرني الأشخاص المقربين مني					
	44	في أغلب الأحيان لا يفهمني الناس					
	45	يمنعني التوتر من التقرب من أصدقائي.					
	46	تغضبني بجد الآن أشياء عشتها في صغري					
	47	أحب أحيانا أن أكون قريبا من الآخرين					
	48	أحب الاعتماد على الآخرين					
	49	أرتاح كثيراً عندما أكون لوحدي					
	50	أجد صعوبة في ان يعقد الآخرين علي					
	51	اعتمد على اسرتي في كثير من الأمور					
	52	انسحب كلما اقترب مني أشخاص غرباء					
	53	أقلق أحيانا لأننى أستطيع الاعتماد على الغير					
	54	اعتمد على أصدقائي في حل كثير من المشاكل					
	55	عندي مشاعر متباينة حول قرب الآخرين مني					

	56	أتردد كثيراً قبل أن اكون صداقات جديدة					
	57	استقلاليتي عن الاخرين تهمني كثيراً					
	58	أرى الناس لا تحب دائما التقرب مني					
	59	طفولتي مع والدي كانت غير مستقرة					
	60	أشعري بالخجل عندما أتكلم عن مشاكلي					

نمط التعلق المنفصل	61	ذكريات طفولتي غير منتظمة في ذهني					
	62	أشعر بالقلق والخوف من أن أصبح وحيداً					
	63	اعتقد أن الناس ليسوا عادلين في أحكامهم					
	64	أخشى أن أفقد حب وإحترام والدي					
	65	أفضل أن أعتمد على نفسي في اموري الخاصة					
	66	أشعر بالذنب لعدم توافق والدتي في حياتها					
	67	أشعر أحيانا بأنني شخصا غير مرغوب فيه					
	68	لا ارتاح عندما يتقرب مني الغرباء					
	69	لم أفهم سلوكات والدي تجاهي في صغري					
	70	لا أهتم بتكوين صداقات مع زملائي					
	71	تنقضي الثقة بنفس اليحبني الآخرين					
	72	لا أحب الدخول في حوارات مطولة مع الناس					
	73	لا انزعج عند ما لا يهتم بي الآخرين					
	74	لا أتذكر وجود أبي بجانبي في طفولتي					

	75	عشت طفولة مرتبكة نوعا ما					
	76	في معظم الأوقات تكون أفكاري مشتتة					
	77	أقلل من التواصل مع الناس بأمورهم الخاصة					
	78	لا أقلق من إضطراب علاقتي بالآخرين					
	79	أتواصل فقط من الناس الذين أعرفهم					
	80	لا أجد متعة في المشاركة في أي نشاط					